

٥. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى. ولا يحيدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون ويمثلون صفاتاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له. ولا ند له ولا يقاس بخلقه - 00:00:01

وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. اصدق الخليل اصدق قول الشرح ولا يلحدون في اسماء الله واياته والإلحاد في اسماء الله عز وجل الميل بها والعدول بها عن حقائقها وعم وعما يليق بها. واصله في اللغة من لحد - 00:00:28

الحد اذا ماله. الحد فلان في الطريق اي مال في الطريق. ولهذا سمي لحد القبر لحد القبر للحظة هو الشق في جانب القبر. لحد لانه مائل عن سمة الحفر. من سمة الحفر ما يقصد انا لانه - 00:00:57

انظر انت عندما تفعل اللحم هذه الارض صح؟ نعم. تفعل حفرها هكذا. نعم. هل الحفر؟ اين يكون اللحد؟ هذا على البلكونة ثم تضع عليه الحجارة هكذا ثم تضعه هنا على التراب. هذا يسمى لحم لانه مائل عن سبة الحفر. سبة الحفر يعني ماذا؟ اتجاه الحفر - 00:01:17

هذا اتجاه الحفر؟ اه. سنة الحفر الى اتجاه الحفر. هذا اتجاه الحفر. هم. والحاد يكون في ماذا؟ في الجانب هنا. مائلا عن سمت الحفر. نعم قسمة الحفر اتجاه الحفر. نعم. الحفر هكذا والحن بدأ - 00:01:39

مثل الصندوق في الجانب. نعم فالالحاد المايل والملحد المائل عن الحق الى غيره وفي الاستيلاح الملحد الملحد ومن مال عن الايمان الى الكفر قل ولا يلحدون في اسماء الله واياته. يعني ان اهل السنة والجماعة يؤمنون باسماء الله وما - 00:01:55 اعتمدت عليه الآيات من الاسماء والصفات. ولا يميلونها من ما لا يميلون. لا يميلونها ولا يخرجون بها عن حقائقها الائقة بها. كلمة حقائقها ترد على ثقة وكلمة الائقة بها ترد على الفرقة. من يذكر - 00:02:18

الاسماء والصفات لا حقيقة لها. حقيقة ترد على من؟ المفوضة. ترد على المفوضة الذين يقولون لا حقيقة له وترد كذلك على المؤولة الذين يقولون هذه ليست حقيقة هو تأويل. نعم. اما الائقة الائقة بها ترد على من؟ المجمدة. المجمدة الذين يقولون الله مثل مثلنا - 00:02:39

لان ليس مناسب ولا يقع لمناسبة لا يقع لماذا؟ المناسبة. فهمت؟ نعم. ليس مناسبا ان تقول بيد الله كيدك. نعم. اذا ترد على المجمد ام لا. اذ ان الصراط الاسماء الحسنى والصراط الآيات المستقيم. ان يؤخذ بها بما دلت عليه الفاظها. والفاظها من المعانى - 00:02:59 ويثبت ذلك لله عز وجل. لا. ان يؤخذ بما بها بما دلت عليه الفاظه من المعانى. في رد على المفوضة. الذين يقولون اللفظ ولجنحة اللفظ ما هو مفوض ما المفوض يا سيدى؟ ما هم المفوضة؟ الشعري الذي يقول لا يعرف يعني - 00:03:19

بالضبط. يعني يقولون الله عليكم السلام ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. يقولون المفوضة كما ذكرنا يثبتون اللفظ ها ويغوضون في ماذا؟ في المعنى. في المعنى يؤتون الله يفاوضون في المعنى. في المعنى. نعم؟ فهمت؟ فهذا اثبات لللفظ وتقويض المال. هو ده المفوض. طيب. ناحية الصف - 00:03:39

مية تمانية واربعين طيب قال اذا حرف عرف ذلك فان هذا من الالحاد. هو يتكلم في مثل الالحاد. عن معنى الالحاد. قلنا الالحاد هو

الميت الميل باسماء الله وصفاته عن معناه الصحيح. فاذا حرف ذلك فان هذا من الالحاد. بمعنى الذي يحرف الاسماء والصفات
ويزيد عن معناه هذا هو الالحاد - [00:04:12](#)

بمعنى انه اذا نفي صفة او نفى اسماء الله فان هذا من جنس الالحاد في اسمائه وصفاته وقد قال الله عز وجل في محكم
كتابه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. يعني - [00:04:38](#)

ييمليون بها عما يليق بها. وهذا الالحاد قد يكون بصرفها عن ظواهر ظواهرها التي دلت عليه كاين حد من؟ كاين الحادي المعطلة.
الاشعار والمعتزل الذين يؤولون اليه بالقدرة. صرفا الظاهر عما دلت عليه. الاستواء بالاستيلاء. او بترك التعبد - [00:04:58](#)
يعني هذا ايضا داخل في الالحاد. وهذا يقع فيه كثير من الناس في هذا الزمن. كثير من المسلمين هم يعلمون اسماء الله عز وجل
ويفهمونها ولكنهم لا يتبعدون ما معنى لا يتبعدون بها؟ ما المعنى؟ يعني مثلا يعلم ان من اسماء الله الرقيب ان الله كان عليكم رقيبا -
[00:05:18](#)

ثم هو لا يراقب الله في افعاله. نعم يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اينما كانوا يبيتون ما لا يرضى من القول.
وهذا من اعظم انواع الالحاد. وهذا هو المقصود بالاسماء والصفات. يعني وهذا جانب مهم لابد لطالب العلم ان يستغل به - [00:05:34](#)
ليس فقط المطلوب لطالب العلم ان يعرف معاني الاسماء والصفات وان يعرف الرد على الفرق ومذاهب الفرق في هذا هذه وسيلة اما
الغاية هو ان يتبعدها واليوم ليتعبد به اذا لم يعرف معناها. يعني لابد ان يعرف معناها جيدا وان يتبعد الليل. وخبرتكم قبل ذلك
بكتاب جيد في هذا وكتاب من - [00:05:51](#)

اسم الاسماء الحسنى؟ اه كتابه ولله الاسماء الحسنى للشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل. هذا كتاب مهم جدا لابد ان يدرس تقرأه وحدك
يعني ليس صعبا. هو يتكلم عن الاسماء الاسم. معناه في اللغة - [00:06:11](#)
ثم معناه في الشرع في القرآن ثم سياقاته في القرآن الموضع التي اتى بها في القرآن. ثم اقتراحات هذا الاسم. كما يقول ابن القيم
بداعي الفوائد ان اسماء الله عز - [00:06:25](#)

لها معنى اذا انفردت. ولها معنى ثاني اذا اجتمعت بغيرها. يعني اسم العزيز له معنى لما يأتي مع الرحيل او مع الحكيم له معنى ثانى.
يعني العزيز الرحيم له معنى. والعزيز الحكيم له معنى. ثم يتكلم عن مناسبات ختم الآيات - [00:06:35](#)

لماذا ختمت هذه الاية بهذا الاسم؟ هذا الاسم؟ ثم يتكلم عن كيف تتبعده لله بهذا الاسم؟ يعني اذا انت الله عزيز كيف تتبعده لله بهذا
الاسم؟ واكثر الكتاب مجموع من - [00:06:50](#)

نعم! فاذا بترك التعبد بهذا من من الالحاد. ايضا او بتحريفها. ثم ذكر سورة للتحريف. قال فالمشاركون العزة من العزيز وهو
الالحاد. هذا تحريف العز اخذوه ابن العزيز. وهذا الحاد. نعم. وسموا اللات من الله ومن الله. وذا من الالحاد. والسموا المنات من المنة -
[00:07:00](#)

ابن منان كما هي بعض الروايات. وهذا كله من الالحاد والترك الدعاء وترك وترك وترك الدعاء لله عز وجل باسمائه من الالحاد.
ومراده هنا نوع من ذلك الالحاد وهو صرفها - [00:07:25](#)

عن معانيها اللائقة بها. لانه ميل بها وعدول عن اللائق بها. عدل عن الشيء يعني صرفه. عدول عن اللائق به اي صرف وعن اللائق بها
والواجب ان يسلك في الاسماء والصفات وايات الله عز وجل ما يليق بها - [00:07:43](#)

لا اي مال عما يليق بها ويعدل عن حقائقها التي تليق بالله عز وجل المقال هنا ويكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. التكيف مروا
معنا معناه. وكذلك تمثيل مر معنا معناه - [00:08:02](#)

اذن اهل السنة والجماعة تميزوا عن سواهم بهذه الخصائص انهم يثبتون لله عز وجل ما اتبته ولا ينفون عن الله عز وجل ما وصف به
نفسه. ولا ينفون عن الله عز وجل ما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. لان سبب لهم ليس هو - [00:08:22](#)

الزائرين الضالين المغضوبين. ازي هو الضال نفسه بمعنى؟ ازي الغير بمعنى ضالة؟ المغضوب عليهم الذين يحرفون الكلمة عن
مواضيعه من الذين شابهوا واليهود او الذين يلحدون في اسماء الله واياته الذين شابهوا المشركين. وانما يؤمنون بالاسماء والصفات

على حقائقها اللائقة بها. عز وجل - 00:08:42

ثم بين العلة في ذلك فقل لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فهذا تعديل لما سبقوه لما لم 00:09:07 ينفي اهل اهل السنة والجماعة عن الله عز وجل ما وصف به نفسه -

قل لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له فان كان ظاهر المعنى المشابهة الا ان اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل اثبات للمعنى الذي دل عليه اللفظ على - 00:09:30

كما يليق بالله عز وجل واما الاشتراك في بعض المعنى فان هذا لا ينفيه اهل السنة والجماعة. ويسمون ماذا؟ اشتراك لفظي. القدر 00:09:49 المشترك واشتراك اللفظ. القدر المشترك يعني نقول الله له يد -

ونحن لنا يد. اليد معروفة انه يؤخذ بها بوابة تخطي وتبسيط. هذا المعنى ثابت. والقدر المشترك هل يوجد في الذهان ام في الاعيان في الذهان في العقل. يعني في العقل يمكن ان تفهم معنى يد. لكن في الواقع لا يمكن ان تجد يد الا مضاد الى شيء. يد الانسان يد 00:10:05 الحيوان يد الفيل. ها -

لكن في العقل كما انا مجرد تفهم معناه. في العقل كما انا مجرد تفهم معنى عين في الذهن. لكن في الواقع لن تجد عينا الا مضادا. فإذا 00:10:25 اضيفت الى صاحبها كانت -

مختصة به فعین الله ليست كعین البشر القادة المشترك هذا مهم للرد على من؟ على المفوضة الذين ينفون المعنى. نعم هذا معنى قوله ماذا؟ واما الاشتراك في بعض المعنى فان هذا لا ينفيه اهل السنة والجماعة. لأن الله عز وجل هو الذي وصف نفسه بذلك - 00:10:35

والذي وصلنا بانه سمی بصیر. ونحن سمی بصیر الا اذا فهمنا القدر المشترك الحد الداخلي للمعنى. الحد الداخلي للمعنى. نعم كما تأتي من 00:10:52 قوله فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. فهو عز وجل الذي سمي نفسه السمی وسما المخلوق بالسمیع -

وبین السمیع والسمیع قدر مشترك من المعنى. وهذا المعنى هو اهل السمع. والسمع الذي في المخلوق يناسب ذاته. والسمع الذي لله 00:11:11 عز وجل يناسب ذاته. وهذا على اصل القاعدة المقررة وهي ان القول في الصفات ككون في الذات يحذر -

اه فيه حذو وينهج فيه منهجه. ما لك قاعدة؟ من يشرحها؟ من نسبت بعض الصفات يعني اه لا يليق ان الفريق 00:11:31 بين هذه الصفات وهذه الصفات. لا هذا قاعدة اخرى. القول في بعض الصفات كالقول في بعضهما مختلفتين. هذه القاعدة التي اذكرها نقول -

القول في بعض الصفات كالقول في بعض. القول في بعض الصفات كالقول في بعض. هل القاعدة تصلح ردا على مشاعرها. الاشعار. 00:11:51 لأن الاشعار اثبتوا ماذا؟ سبع صفات. اثبتوا سبع صفات -

نقول من متى اثبتموها؟ يقول لأن العقل يثبتتها. نقول كذلك الصفات الأخرى العقل يثبتتها. صفة الرحمة والعزة الآخر يثبتته وحكمة 00:12:01 لآخره يثبتته انتم لا تثبتونه. بل ان شيخ الاسلام قال في التدميرية -

دليل العقل على اثبات صفة الرحمة اظهر من دليل العقل الى اسباب صفة الارادة. يعني اقول لك لماذا الاشاعرة مثلا يثبتون سبع 00:12:14 صفات من صفة الارادة. يقولون صفة الارادة العقل دل على اثباتها. نقول كيف العقل دل على اثباتها؟ يقول التخصيص - التخصيص يلزم منه الارادة ماذا يدل التخصيص يعني؟ ان الله خلق هذا حيوان وهذا انسان وهذا نبات. فالتخصيص نوع انواع 00:12:32 المخلوقات يدل ان الذي خصصها ماذا؟ عنده حمادة. اي روضة. عند ابو رادة. فقال شيخ الاسلام تدبر هذه المخلوقات وخلق ما ينفعها وحفظها. دليل عقلي على صفة الرحمة -

ولا فرق يعني انتم اذا هذا مع هذه القاعدة نستخدمها في ماذا؟ في الرد على الاشاعرة الذين يثبتون بعض الصفات وينکرون بعضها. 00:12:52 لكن القاعدة التي ذكرها الان ترد على الاشاعرة وعلى -

المعترضة كذلك لأن المعتزل نفع كل الصفات. فكيف نرد عليهم؟ نقول لهم القول في الصفات او القول في الذات. ما معنى القاعدة؟ 00:13:02 نقول لهم هل انتم تثبتون لله صفات يقولون -

لماذا؟ يقول لو اتبناها هذا يقتضي ماذا؟ التشبيه. فنقول له طب هل تتبتون لله ذات اذا قالوا له يكفرون. اذا قالوا نعم لقل طب هل تتبت نفسك ذات نقول نعم اذا انت عندك ذات والله عنده ودات. وذاتك ليست ذات الله. كونك اتببت ذاتك يلزم ان تسبت الصفات. كما انك اتببت لنفسك ذاتا ليس ذات الله. نعم - 00:13:12

في عبة الله صفات ليست كصفات. اتكلم عن القاعدة ماذا؟ ان القول في الصفات كالقول في الذات يعني انت تتبون ذاتا ليست كادات الله. يلزمكم ان تتبتوا صفات ليس كصفات الله. يحتذى فيه حجمه يعني يقتدي فيه به. يحتذى به ان يقتدى - 00:13:36 يعني كما انك تلبس ذات لا تشبه الذوات المخلوقين. هم. ام بالصفات لا تشبه صفات المخلوقين. وينهج فيه نفس العبارة. ينهج فيه منهاجه هي ايه يعتبر في حزو يتبع هي هي يقتني بنفس المعنى يعني. هي خلاصة القاعدة القول في الذات. وشيخ الاسلام ليس هو اول من قال هذه القاعدة. قال - 00:13:52

قبل الخطاب اقول له بقى كفيل القلوب قبل شيخ الاسلام ويقع العقلية. هم. بل ان الامام احمد في الرد على قال كلاما بهذا المعنى. هم. كلاما بهذا المعنى. عندما نظر الجميع قال تتبتون - 00:14:12

قالوا نعم. قال يلزمكم ان تتبتوا له صفات؟ نعم قال لان كل صفة تناسب المخلوق. فسمع المخلوق يناسب ذاته. وسمع الله يناسب ذاته. وما بين الصفتين من القدر وادراك المسموعات. هذا هو ما يجمعهما في اصل اللغة في المعنى العام - 00:14:22 في المعنى العام السمع هو ادرك المسموع. هذا نسبته. نعم. فاذا كان سمع المخلوقات يتفاوت. يعني يقولون بعض المخلوقات تسمع سمعا دقيقا جدا اضعاف الالاف مرات اضعف الانسان. كالكلب مثلا يقول سموه اظنه شبهه اكثر من سنة عشرين الف مرة. ما اظنশ امه. لا شمه. نعم. فاذا هناك قد - 00:14:43

المشتراك. ولكن تفاوت كبير جدا بين شم الانسان وشم الكلب مثلا نعم اما المناسبة للذات فهي خارج الاصل العام. الاصل العام هو القدر المشترك المناسب للذات ان تكون هذه الصفة مناسبة للذات خارج الاصل عنها لماذا خارج؟ يعني زائدة عن الاصل العام - 00:15:03

واضح؟ نعم. نعم والله عز وجل له من الصفات اكملاها واكملاها وله من كل صفة كمال اكمل تلك الصفة واعظمها واسهلها اثرا واعم واعمها متعلقات. الله عز وجل له من الصفات اكملاها - 00:15:23

ولله الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. قلنا ما معنى له المثل الاعلى؟ شفاء. الصفة الاعلى. المثل يعني الصفة. يعني اي صفة تأتي على ذهنك فالله اعلم منها. صفة اعلى منها. وله من كل صفة - 00:15:43

كمال اكمل تلك الصفة. يعني من صفات الكمال القوة. صفات كمال في المخلوق وفي الخالق. الله له اكمل القوة. اكمل العزة اكمل العلم واعظمها واسهلها اثرا واعمقها متعلقا. ما معنى اعماقها متعلقا؟ يعني اشدتها واقوتها متعلقة. يعني مثلا عندما نقول الانسان - 00:15:54

يسمع لكن سمعوا هل يتعلق بكل المسموعات؟ لا. يتعلق ببعض المسموعات القليلة. اما الله عز وجل بكل المسموعات التي وجدت نعم والتي ستوجد تعلق سمعي لكل خلقه متعلق بكل شيء يخلق. علمه متعلق بكل معلوم. هذا معنى ماذا اعمها - 00:16:14

اعمها متعلقة اعمها ليس عمها متعلقة. نعم. عمها متعلقة. وهنا اسمها اثرا اثر هنا. اسهلها اثرا. يعني عندما نقول الله عز وجل رحيم والمخلوق رحيم ها هل رحمة المخلوق تسع كل شيء تؤثر في كل شيء؟ لا. رحمة الخالق وسعت كل شيء - 00:16:35

ها قدرة المخلوق هل تؤثر في كل شيء لا قدرة الخالق تؤثر في كل شيء. نعم. وهذا لا يعني بحال الممااثلة. يعني لا يعني ابدا ليالي لا يعني ابدا. الممااثلة يعني اثبات القدر المشترك لا يعني الممااثلة بين الخالق والمخلوق. وانما القدر المشترك في اصل المعنى هذا لا ينفيه - 00:16:54

يا اهل السنة. لأن الله انزل القرآن بلسان عربي مبين. فقال انه له سمع والعبد له سمع. اذا لابد من اثبات القدر المشترك لاثبات المعنى العربي المبين. ومعنى ذلك ان - 00:17:14

التي فيها ذكر الاسماء والصفات انها تفهم باللغة. وهذا سيأتي تفصيله بعد ذلك. طيب ثم قال بأنه سبحانه لا السمي له وتنزيهه سبحانه

وتعالى بالتسبيح يعني نفي ان ان يكون ثم مماثل له سبحانه وتعالى. لان التسبيح بلا التنزيه - [00:17:24](#)

سبحانه تنزيها لله عز وجل سبحانه وتعالى عن ان يماثله شيء او عن النقائص جميعا وسيأتي ان شاء الله مزيد التفصيل في معنى سبحانه. عند بيان معنى قوله سبحانه رب العزة عما - [00:17:44](#)

ما يصفون ثم قال لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له. هذه الالفاظ الثلاثة السمي والكف والنـد. جاءت في القرآن وهي عقاربـة المعنى. قال عز وجل هل تعلم له سمي؟ وقال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. وقال سبحانه - [00:18:04](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. وفي قوله سبحانه هل تعلم لو سمي؟ انكاره ان لا لا ده استفهام انكاري لأن الاستدحام اذا اتي بعده جملة اه جملة يراد ابطالها فانه يكون الانكار - [00:18:26](#)

اذا اتي بعده جملة يراد اثباتها صار الاستفهام للتوبـخ او للـحـث او نحو ذلك من المعاني المقرـرة في علم العربية يعني مثلا ابنك اه آآ تقولوا هل افسـدت هذا؟ وانت تعرف انه افسـده. المقصود ماذا؟ التوبـخ. نعم انت واضح؟ اما ان كان تـريـد ابطـال - [00:18:49](#)

جملة يكون هذا استـفـهام انـكـاري نـعـم فلا يـعـلمـ لـوـ سـمـيـاـ سـبـحـانـهـ.ـ فـلـيـسـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلمـ لـوـ سـمـيـاـ وـالـسـمـيـهـ وـالـمـثـيـلـ وـالـشـبـيـحـ وـالـنـظـيـرـ كـمـاـ فـسـرـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـجـلـ عـنـهـ وـغـيـرـهـ.ـ وـكـذـلـكـ النـدـ هـوـ المـثـيـلـ وـالـنـظـيـرـ.ـ اـذـاـ نـسـمـيـهـ هـوـ النـدـ.ـ نـعـمـ.ـ كـمـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـبـنـ جـرـيرـ - [00:19:12](#)

عـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـتـحـذـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ اـنـدـادـ.ـ اـلـانـدـادـ جـمـعـ نـدـ وـالـنـدـ هـوـ الـعـدـ وـالـمـثـيـلـ وـالـمـثـلـ وـكـلـ شـيـءـ كـانـ نـظـيـرـهـ لـشـيـءـ وـشـبـيـهاـ فـهـوـ لـهـ نـدـ وـاـسـتـشـهـدـ لـذـلـكـ بـقـوـلـ حـسـانـ اـبـنـ ثـابـتـ رـجـلـ عـنـهـ اـتـحـجـبـهـ وـلـسـتـ لـهـ بـكـفـهـ - [00:19:37](#)

فـشـرـكـ فـشـرـكـاـ لـخـيـرـكـاـ الـفـدـاءـ.ـ حـسـانـ سـأـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـرـدـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـ كـانـ يـشـتـمـ النـبـيـ فـيـ شـعـرـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ يـهـجـوـهـ هـجـاؤـهـ يـهـجـوـهـ يـعـنيـ ماـذاـ؟ـ شـتـمـهـ وـسـبـهـ - [00:20:01](#)

فـيـ حـسـانـ يـقـولـ لـهـ اـلـكـافـرـ اـتـهـجـوـ ايـ تـهـجـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ؟ـ وـلـسـتـ لـهـ بـكـفـهـ.ـ يـعـنيـ اـنـتـ لـسـتـ مـمـاـثـلـاـ لـهـ.ـ هـمـ.ـ حـتـىـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـهـجـرـهـ فـشـرـكـاـ لـخـيـرـكـاـ الـفـدـاءـ.ـ شـرـكـاـ مـنـ هـمـ؟ـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـذـاـ الـكـافـرـ.ـ وـهـذـاـ الـكـافـرـ شـرـطـ النـبـيـ.ـ لـخـيـرـكـاـ هـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ الـفـدـاءـ - [00:20:17](#)

يـعـنيـ يـقـولـ لـهـ جـعـلـ جـعـلـكـ اللـهـ فـدـاءـ لـلـنـبـيـ.ـ يـعـنيـ اللـهـ قـتـلـكـ فـدـاءـ لـلـنـبـيـ.ـ فـانـتـ اـبـنـ الـبـيـتـ مـاـذاـ؟ـ كـفـرـ.ـ لـسـتـ لـهـ بـكـفـاـيـاـ لـسـتـ لـهـ مـمـاـثـلـاـ وـتـرـوـيـ اـتـحـجـبـهـ وـلـسـتـ لـهـ بـنـيـتـاـ.ـ فـاـذـاـ الـكـفـرـ هـوـ الـنـدـ وـالـسـمـيـعـ هـوـ الـلـدـ.ـ فـهـذـاـ الـنـدـ وـالـكـفـ وـالـمـثـيـلـ وـالـسـمـيـكـ.ـ هـذـاـ - [00:20:37](#)

هـذـهـ كـلـهاـ لـاـ تـرـادـفـ بـيـنـهـاـ لـكـنـ مـعـانـيـهـاـ مـتـقـارـبـةـ.ـ مـاـذـاـ لـاـ تـرـيـطـ بـيـنـهـاـ؟ـ لـاـ مـذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـلـلـهـ وـادـيـ مـسـأـلـةـ فـيـهاـ خـلـافـ بـيـنـ الـلـغـوـيـبـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ هـلـ هـنـاكـ تـوـاضـعـ تـامـ فـيـ الـلـغـةـ عـرـبـيـةـ مـاـعـنـىـ تـرـاـضـفـ تـامـ؟ـ تـرـاقـقـ تـامـ يـعـنـىـ كـلـمـاتـ النـفـسـ مـعـنـىـ بـالـضـبـطـ.ـ لـاـ.ـ هـمـ - [00:21:00](#)

اـكـثـرـ اـهـلـ الـلـغـةـ مـنـهـمـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـرـىـ الـمـؤـلـفـ هـنـاـ.ـ يـرـىـ اـنـهـ لـيـسـ هـنـاكـ تـرـادـفـ تـامـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ تـقـولـ الـمـعـانـيـ مـتـقـارـبـةـ.ـ لـكـنـ لـيـسـ التـوـاضـعـ فـيـ مـاـذـاـ مـئـةـ بـالـمـئـةـ بـلـ هـنـاكـ قـلـوبـ لـغـوـيـةـ دـقـيـقـةـ بـيـنـهـاـ.ـ هـوـ خـلـاـصـ يـتـكـلـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـاـيـاتـ؟ـ نـعـمـ - [00:21:20](#)

اـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ آـآـ سـيـرـيـدـهـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ قـلـ وـلـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ هـذـهـ كـلـمـةـ مـنـ مـنـ الشـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـطـالـ اـصـلـيـ اـصـلـهـ الصـمـدـ الصـلـهـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ يـعـنـىـ الـصـلـاـةـ - [00:21:37](#)

اـهـلـ الـكـلـامـ وـاهـلـ الـبـدـعـ الـذـيـنـ شـقـواـ صـفـ الـجـمـاعـةـ فـيـ بـاـبـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اوـ الـصـفـ الـجـمـاعـةـ فـيـ بـاـبـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ شـقـ الـصـفـ ايـ وـقـعـ الـخـلـافـ.ـ هـذـاـ تـعـبـيرـ نـقـولـ شـقـ الـصـفـ ايـ اوـقـعـ الـخـلـافـ.ـ الـجـمـيعـ الـمـعـتـزـلـةـ شـقـواـ صـفـ الـجـمـاعـةـ.ـ شـقـواـ صـفـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـمـ.ـ يـعـنيـ مـاـذـاـ - [00:21:56](#)

اوـقـعـ الـخـلـافـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـذـاـ تـعـبـيرـ مـعـناـهـ مـاـذـاـ اوـقـعـ الـخـلـافـ؟ـ فـرـقـواـ الشـقـةـ الـصـفـةـ ايـ اوـقـعـ الـخـلـافـةـ وـفـرـقـتـ.ـ وـهـنـاـ الـصـلـاـةـ وـجـعـلـهـ اـصـلـاـ نـعـمـ اـصـلـ الشـيـءـ جـعـلـهـ قـاعـدـةـ اوـ اـصـلـ.ـ الـصـلـاـةـ هـوـ اـهـلـ الـكـلـامـ يـعـنـىـ جـعـلـوـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـصـلـ اوـ قـاعـدـةـ.ـ فـهـوـ يـقـولـ قـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ لـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ يـهـدـمـ - [00:22:21](#)

اـصـلـاـعـنـدـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ.ـ مـاـ هوـ تـشـبـيـهـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ لـاـنـ سـبـقـ اـنـ قـلـنـاـ اـنـ لـكـلـ مـعـطـلـ مـشـبـهـ.ـ الـمـعـطـلـ لـمـاـذـاـ نـفـهـمـ صـفـاتـهـ؟ـ شـبـهـ اوـلـاـ ثـمـ عـطـلـ.ـ نـعـمـ بـلـ وـفـيـ بـاـبـ اـهـ القـدـرـ.ـ قـالـوـاـ اـهـ.ـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ.ـ مـاـعـنـىـ الـقـيـاسـ هـاـ هـنـاـ؟ـ يـعـنـىـ اـنـهـمـ - [00:22:42](#)

نفته العقول نفيه. وما اثبته العقول اثبتناه. وبناء على هذا نفوا عن الله عز وجل. اكثر الصفات الذاتية مثل السم مثل السمع والبصر والوجه واليد والعين. كل هذه الصفات نفاوة عن الله. وقالوا ان اثبات الوجه لله عز وجل يقتضي التجسيم. يعني قلنا قالوا -

00:23:02

معنى ذلك اننا نشبهه بالاجسام لان الوجه هذا من صفات الاجسام. فنقول لمن تنجزتم اولا من قال ان الوجه من صفات الاجسام؟ الوجه ده من صفات الاجسام بالنسبة مخلوقين نعم وكون الله له وجه لا يفترض ان يكون جسم. حتى لفظ الجسم هذا من الالفاظ المجملة -

00:23:22

لفظ الجسم لا يثبت مطلقا ولا ينفي مطلقا. بل نقول لهم ماذا اردتم بالجسم ما هو المعنى الصحيح الذي ثبته للجسم ها الصريح ما هو معنى الصحيح الجسم له معنى صحيح نسبته؟ ولكن لا نسميه جسما. ومعنى اذيت لو قصدتم بالجسم بالذات نعم الله له الذات ولكن لم نسميه جسم -

00:23:40

يعني الالفاظ المجملة طريقتها ماذا نسبة المعنى الصحيح ولكن لا نستخدم اللفظ المجمل. هم. لانه له معنى اخر غير صحيح. ان الجسم اي كاجسامنا فيه تشبیه. فهمت؟ نعم والعقل ينفي ان يتصل الله عز وجل بها -

00:24:00

وان الوجه ابعاد واجزاء. هذا ايضا قياس. قالوا كما ان الوجه بعض الانسان هو جزء من الانسان. فلو اثبت الوجه لله يلزم من هذا ان الله له ماذا؟ بعض واجزاء بعض ان الله له ابعاد. والله عز وجل لا يتبعض. نقول هذا لازم غير صحيح لأنكم شبهتم الخالق بالمخلوق -

00:24:18

والله ليس على ذلك ان ليس له ابعاد واجزاء. ابعاد جمع بعض يعني وقالوا ان الله عز وجل ليتصف بان له يديه وذلك لان اليدين جارحة ما الدليل؟ الجواب؟ القياس العقلي. وهكذا في سائرهم قاسوا الله على خلق من باب قياس التمثيل -

00:24:38

او قياس الشمول وقياس التمثيل ان الله مثل خلقه لا يثبت لله. انما يثبت ماذا قياس؟ ها؟ لا. قياس الاولى. هم القياس الاولى قياس الاول اللي هو قياس الاولى ان اذا كان الانسان عنده علم من باب اولى ان يكون الله اعلم. هم. اذا كان الانسان عنده باب اولى. القياس الاولى تعريفه ان الاصوليين ما كانت العلة فيه في -

00:25:02

اقوى من الاصل اللي في الفرع اقوى من الاصل. يعني مثلا نقول ولا تقل لهما اف. نقول الضرب مقياس الاولى محرم لماذا؟ لان العلة التي هي الايذاء اقوى في الضرب منها في الاصل الذي هو التأليف -

00:25:27

الاولى طيب فاذا هم قاسوا الله على خلقه القياس العقلي وكان في سائر الصفات في باقي الصفات واهل السنة قد اثبتو ما اثبته القرآن من القياس لكن اي قياس؟ الاولى. وسيأتي ذلك في موضعه ولكن ليس هو كل انواع القياس. هو بالبتر القياس العقلي واهل السنة اثبتو فقط القياس الاول -

00:25:44

من القياس الاولى في القرآن مثلا قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء هو كل على مولاه اينما يوجهه ليأتي بخير هل يستوي وهو يأمر بالعدل وعلى صراط مستقيم. هذا قياس اولى. يعني شبه الله عز وجل الالهة الباطلة -

00:26:04

بالعد المملوك وشبه نفسه سبحانه وتعالى بالذي يأمر بالخير الحر الذي عنده بل والغنى يأمر بالخير. فاذا كان الغني الحر افضل من العبد القياس الاولى ان الله عز وجل يكون افضل من الهمتهم. المقياس اولى. قال ولا يقاس بخلقه يعني في جميع الصفات -

00:26:21

التي اتصف الله عز وجل بها وانما نسبتها مع قطع القياس وقطع الممااثلة مع الخلق. فنحن ثبّت لله عز وجل الوجه هو ليس بوجه وليس لوجه الله عز وجل كوجه المخلوق لمخلوقاته. وثبت لله عز وجل اليدين وليس اليدين لله عز وجل كيد بعض -

00:26:42

بالمخلوقات وثبت لله عز وجل العينين وليس العينان لله عز وجل بعض مخلوقاته وهكذا ثبّت لله عز وجل ديار الاستواء يليق بجلاله وليس استواء خلقه وثبت لله عز وجل النزول. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه -

00:27:02

عز وجل وليس النزول الرحمن عز وجل كنزول خلقه وهذا كله على هذه القاعدة انه سبحانه لا يقاس بخلقه وان كما ذكرنا من القاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات. فكما ان الله عز وجل لا يماثله ولا يشبهه شيء -

00:27:22

من الزواج فكذلك اسماؤه في عموم معناها فكونوا حقيقة اتصف الله بها لا تشبه صفة المخلوقين. وكيفية الاتصال واثر ذلك. يعني الكيفية والحقيقة لا يعلمها الا الله. سورة المخلوق. نعم - 00:27:42

والاسماء كذلك لا تقاد بخلق الله عز وجل في اسمائهم الى غير ذلك من الاصل العظيمة. ثم ذكر تعليلا اخر للاتباع الاتباع لاننا نتبع القرآن في اثبات ما وصف الله به نفسه - 00:28:03

لماذا؟ التعليل الاول ان الله له المثل الاعلى يا لا يمكن ابدا ان تثبت للانسان سمع ثم تثبت لله سمعا لا يمكن ان تثبت انسان كلام ثم تثبت الى كامل لان الكيان صادق كمال في الانسان. ولذلك - 00:28:21
الله عز وجل قال عن بنى اسرائيل عندما عبدوا العجل. استدل على ابطال عبادة العجل بماذا؟ بهذه القاعدة. قيس الاولى هذه. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يعني هذا العجل من اسباب نفي الوهية انه ماذ؟ لا يكلمها. فدل هذا ان الكلام صفة كمال للله. اما الدليل الثاني - 00:28:36

او السبب الثاني التعليل الثاني لوجوب اثبات الاسماء الحسنى هو ماذ؟ انه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. لما اتبعنا على هذا الوجه من لمن اتبعنا القرآن؟ ولم ندخل في هذا الامر بالقياس وبالعقل كما فعل اهل البدع. وبما اصله طائف من يسميهم اولئك - 00:28:58
الحكماء المعتزلة والجميع يقولوا نحن حكماء وضمنا اصولا لتأويل الصفات. الجواب لان الله عز وجل هو الذي وصف نفسه بذلك هو اعز وجل اعلم بنفسي وبغيره هل تعلمون ذلك منه؟ هل تعلمون كيف اتصف الله بصفاته؟ هل يعلم المبتعدة والمؤولة والمحرفة كل المعنى الذي تحمله الصفة - 00:29:18

واذا كان كذلك بطلت دعوى المجاز. وبطلت دعوى التأويل الذي يصرف الالفاظ عنه ظاهرها. فان الله عز وجل اعلم بنفسه وهذا الباب من باب الاسماء والصفات اعظم الابواب التي يدخل منها اليeman الى القلب. واذا كان كذلك فالله يحب فالله عز وجل لا يبيين للعباد من ذلك الا ما فيه - 00:29:40

يعني من اعظم الابواب التي يجعل العبد يحب الله عز وجل ان يعرفه باسمائه وصفاته. فكيف يترك الله هذا الباب غير واضح؟ بدون ولو جاءت الفاظ في الاسماء والصفات وفي الآيات والاحاديث ولا يراد ظاهرها من ذلك لواقع عند الناس اشتباہ في هذا الاصل العظيم - 00:30:01

والايمان بالله عز وجل لان الله عز وجل انما خضع له العباد وذلوا له وعبدوه واحبوا اليه ورهبوا منه وخافوه ورجوه كل ذلك لماذا؟ لشهودهم اثار اسمائي وصفاته لان الله هو الاله والمال هو الذي يحب له ويخطيء. يحب ويحضر - 00:30:21
ويحب يحضر لاماذا؟ لما له من الاسماء والصفات. لما له من الاسماء والصفات. ولما يحيى باسمائه وصفاته ونوعات جلاله وانواع توحيده فانهم ما رأوا ذاته وانما علموا بما علموا من الاسماء والصفات. هو يريد ان يقول ماذ؟ يريد ان يقول ان باب الاسماء والصفات في الذهاب الى الابواب التي تزيد العبد ايمانا - 00:30:42

كيف يترك الله هذا الباب ها مشتبها غير واضح. نعم. ولا يبينه للناس تمام البيان كما يدعي الاشاعرة ويدعي المعتزلة ويقعون في الخلاف في في في كثير منهم نعم اذا كان كذلك كان محالا. مستحيلنا ان يبقى هذا الباب متسبسا على الخلق. غير واضح يعني. او تذكر فيها الالفاظ - 00:31:02

اذ يمكن فيها الاجتهاد كالآيات والاحاديث التي فيها احكام فقهية التي تحتمل اكثر من معنى في بعضها. يعني ويقول ممكن ياتي في الآيات التي في احكام فقهية ايات تحتمل اكثر من معنى. مثلا يتربص بانفسهن ثلاثة قرون يختلفون ما هو الحيض من طهر لان هذا ليس - 00:31:25

بذات الله. ما كان متعلقا بذات الله لابد ان يكون واضحا غاية الوضوح. لان هذا هو المقصود الاعظم من نزول القرآن. نعم. تعريف الناس بربهم اما في باب الاسماء والصفات فمحال ان يبقى فيه اللفظ محتملا. وذلك لانه لا مدخل في - 00:31:45
الاجتهاد كان فيه مدخل للاجتهاد فمعنى ذلك ان فيه سبيلا للدلائل للناس. لماذا ليس في مدخل الاجتهاد؟ لانه امر غيببي امر غيببي بخلاف المسائل الفقهية قد يجتهد فيها العالم. طيب فلو جعلنا فيه مدخل للاجتهاد - 00:32:05

لكن هذا سببا الى ماذا؟ الى اضلال الناس. والله عز وجل انما عرف العبد باسمائه وصفاته. واعلمهم بذلك تكون في هذا الاصل العظيم على البقين. وعلى على الثبات وعلى ادراك التام لصفاته عز وجل. وما دلت عليه من المعاني - [00:32:22](#)

وبهذا تخضع قلوبهم له وتذلل قلوبهم له وتألهه وتألهه عز وجل محبة وانقيادا وتعظيمها. يعني تحبه وتبعده محبة وانقيادا وتعظيمها. قال هنا فانه سبحانه واعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه. والاعطف هنا في قوله وبغيره مهم. لأن - [00:32:42](#)

اولئك النفاة عز وجل بخلقهم. والقياس ممتنع لأن الله ممتنع وممتنع. ممتنع. لا يمكن لأن الله اعلم بنفسه فيما وصف به نفسه واعلم بغيره الذين وصفهم بصفاته يشتراكون في الفاظها مع صفات الله عز وجل - [00:33:12](#)

مشتركون في الجزء المعنى مع الصفات الله واسمائه عز وجل فهو اعلم بنفسه وما يصلح له وما يليق به عز وجل واعلم بخلقهم وما يصلح لهم وما يليق بهم. وهو عز وجل وصف نفسه بالصفات ووصف خلقه. ان وصف نفسه انه سميع او وصف خلقه بأنه سميع - [00:33:33](#)

واعلم بنفسي وبخلقهم. هذا الهدف الحقيقة هذا الجزء يده سهلة من العقل. ومن اقوى الادلة التي تناقض بها الاشاعات انكم انتم يقولون ماذا؟ هم يقولون حتى انا في كتبهم الرازي مثلا ماذا يقول؟ يقول وظواهر الكتاب والسنة في باب الصفات كفر لا بد من صرفه عن ظاهره. هم جعلوا - [00:33:54](#)

ظاهر القرآن كفر. فمعنى هذا ان الله عز وجل خاطب الناس بظاهر الكلام هو كفر. فلا بد من صرفه عن ظاهره. فانا لازم ان الله اوقع الناس في الالبس والله عز وجل وصف القرآن بأنه بلسان عربي مبين. فكيف يكون مبينا واضحا؟ ثم انتم تدعون ان ظاهره كفر لا بد من صرفه وتأويله. نعم - [00:34:15](#)

ورداء كما ادعوا ولو كانت الشبهة ووقوع التمثيل والتجمسيم كما ادعوا واردة لكن في هذا فكان في هذا لكان في هذا الباس على متلقي هذا على متلقي هذا الدين. تلقى يعني اخذه. هم. يعني لو كان - [00:34:35](#)

ایات ظاهرها الكفر مثلا كما يدعى الرازي في اثبات اليد والعين والنزول والاستواء. لك ان هذا فيه الباس اي اشكال واضلال البس عليه الامر يخلطوا عليهم اخفاهم عليه. على متلقي هذا الدين. المتلقي هو المكلف الذي يتلقى يأخذ هذا الدين. ومتلقي القرآن ليؤمن به. والله عز وجل وصف اياته - [00:34:55](#)

لانها صدق وعدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدل في القيادة الاخرى تمت كلمات ربك. هي صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. لأن القرآن كله اما خبر واما حكم الله يخبرنا عن نفسه يخبرنا عن الامم السابقة. فخبر يوصف بماذا؟ بأنه صدق. اما اذا قلت ان الله اخبرني بخبر. الظاهر ليس مرادا هذا ليس صدق - [00:35:15](#)

هذا كذب اذا واما في الاحكام في الامر والنهي. اللهم امرنا بامر او نهانا عن نهي فهذا عدل. نعم؟ نعم وبغيره يعني بخلقهم فانه يتلقى ما سمي به نفسه وما وصف به نفسه بالتسليم العظيم. لانه لا احد اعلم بالله من الله ولا احد - [00:35:39](#)

احد اعلم بالله من خلقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما تقول لهم الرسول وصاحبك لو يعلم بالله. وسكتوا عن هذه التأويلات. ماذا يقولون؟ بماذا يجيبون - [00:36:01](#)

هم يتتفقون معنا ان التأويل هذا لم يثبت عن احد من الصحابة. لم يثبت عن احد من الصحابة انه قال يدي هي القدرة اول استوى هو الاسلام. يتتفقون معنا في هذا. هم. فكيف يجيبون؟ ان مذهبهم حكم. نعم. حكم. هم. مذهب السلف؟ اه. حكم. طب ماذا كان مذهب السلف عندهم - [00:36:13](#)

تفويض. هم يقولون مذهب السلف ماذا؟ التفويض. كان التفويض. بعضهم كتب كتابا في هذا نعم اسم اعلام الالام بان اعلام الانام بان التفويض مذهب السلف الكرام. مم. فرد عليه بعض اهل السنة في كتابه. نعم. هم يقولون سكتوا لماذا؟ لانه فوضوا. ليس سكتوا لم - [00:36:30](#)

عندما تقول لهم الصحابة ما قالوا ان بيده القدرة. يقول لا بأس التفويض جيد ايضا. تفوض او اول. فيقول له كل نص اوهم التشبيه

اوله وافوض ورم تز zieh. يعني ايه ما تؤوي او تفوض. فيقولون مذهب ونحن التأويل. اما انا مسألة في التفويض كلها صحيحة. كما يقروا الاشاعة المعاصرةون يعني .. نعم - 00:36:45

00:36:45 يقول الاشاعرة المعاصرة يعني .. نعم -

قال وبعدة واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه كما قال سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قيلا؟ قولا يعني وقال ومن اصدق من الله حديثا فالله عز وجل احدهم اصدقة منه قيلا يا هو عز وجل الذي كلماته - 00:37:05

الله حديثا فالله عز وجل احد اصدق منه قيل بل هو عز وجل الذي كلماته - 00:37:05

صداقة. صدق صدق و اخبار في اخباره اذا اخبر عن نفسه فهو صدق و حق. واذا اخبر عن اسمائه فهو صدق و حق. واذا اخبر عن صفاتيه فهو صدة. و حق.. واذا كان كذلك فمعنى ذلك ان الدعوة او تلك كلها باطلة - 00:37:25

فهو صدق وحق. وإذا كان كذلك فمعنى ذلك أن الدعوة أولئك كلها باطلة - 25:37:00

بعد ما اتكلم عن ان الله عز وجل اصدق واعلم بنفسه وبخلقته طب الرسل كذلك الرسل لان كل لوازم للمعطلة نلزمهم بها. انتم تؤلون الصفات بلزمان الان: ان الله كلامه ليس صادقا. كلامه خلاف الظاهر. وكذلك الرسا. بلزمان 00:37:45

الصفات يلزم الان ان الله كلامه ليس صادقا. كلامه خلاف خلاف الظاهر. وكذلك الرسل يلزم - 00:37:45

ذلك ان الرسل لم يخبرونا بالمعنى الصحيح لهذه الآيات. كان عليهم ان يبينوا لو كان هذا الظاهر ليس مرادا وله معنى اخر ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يسكت كان عليه ان يبين هذا المعنى حتى لا يحدث الخطأ بعد ذلك من الناس في التأویل. لأنهم هم انفسهم

٠٠:٣٨:٥٥ - طبعة الـ٢١

استوتو اختلقو في كيف اول. الرجل اختلقو كيف تأول. فهمت؟ القدم اختلقو كيف تأول لكن في النهاية يتفقون انه لابد ان تؤول
فكان واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين لنا المعنى المراد. حتى لا يختلف بعد ذلك. نعم - 00:38:25

فكان واجباً على النبي عليه الصلاة والسلام أن يبيّن لنا المعنى المراد، حتى لا يختلف بعد ذلك. نعم - 00:38:25

ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى ثم رسوله الصادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولذا قال سبحان رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون - 00:38:42

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قيسْبَحْ نفسَه عما وصَفَه بِهِ الْمُخَالَفُونَ - 42

رسمه الله ثم رسله صادقون مصدقون. الرسل جمع رسول وهم الذين أوحى إليهم بكتاب - 00:39:02

رحمه الله ثم رسله صادقون مصدقون. الرسل جمع رسول وهم الذين أوحى إليهم بكتاب - 00:39:02

وقد وقعت مطابقة الخبر للواقع. أما مخالفة الخبر للواقع هذا كذب - 00:39:23

وصدق مطابقة الخبر للواقع. أما مخالفة الخبر للواقع هذا كذب - 00:39:23

كما قيل الصدق ان يطابق الواقع ما تقول ويتطابق الواقع ما تقوله فهذا هو صدق. واذا خالف الواقع ما تقوله فان هذا يعد كذبا. سواء كان خطأً وكان متعمدة هذا في الاستيواح يعني في اصطلاح اللغة يسمى المخطئ ايضاً كاذباً وهذا ورد في کلام بعض الصحابة قال

ابو هريرة قالت - 00:39:43

الاثم. أما الخطأ يكون اثماً لكنه يسمى كلما كذلك. نعم - 00:40:07

الاثم. أما الخطأ يكون اثما لكنه يسمى كلما كذلك. نعم - 00:40:07

رسول الله عز وجل صادقون يعني قام بهم الصدق فلم آخربوا بشيء من اسماء الله عز وجل وصفاته ولا من دينه الا وقد طبق الواقعه . فهم لم يذكروا شيئا عن الله عز وجل لم يطابق الواقع . بل ما وصف الله عز وجل به - 00:40:21

الواقعة. فهم لم يذكروا شيئاً عن الله عز وجل لم يطابق الواقع. بل ما وصف الله عز وجل به - 00:40:21

آن ریه هو الاعلی. فقال فرعون يا هامن - 00:40:41

ان ربہ هو الاعلیٰ۔ فقال فرعون يا هامن -

على ابلغ الاسباب. اسباب السماوات على الله موسى حتى فرعون كان يعرف نعم فرعون كان افضل منه كان يلبس العلو. نعم. فهذا العلو نفاه فرعون والله مجموعون على ارشاد الناس وتبين تلك الصفة لهم. فهو عز وجل له الصفات. وقد اخبر رسله بما - [00:41:04](#)

00:41:34 ٢٠١٣/١٢/٢٧

جميع المعتدلة ان يكفوا. لكن لماذا لا يكفرهم اهل السنة باعيانهم الا الجهمية كما مضى معناها؟ يكفرونها. انهم يقولون ماذا نعم. نعم

اللهم بقوله: يعني النبي **الأشعري** يقروا لينا انت تأخذ صفة العلام من فرعون: نقولا نحنا ما اخذناها من فرعون: من قوا الله عز وجل

نعم يخافون ربهم من فوقهم. وقوله عز وجل امتنتم من في السماء - [00:42:15](#)
نعم. وقوله عز وجل يخافون ربهم من فوقهم ده نص في العموم كما قال ابن القيم في الصواعق المرسلة. لأن من تدل على مازا على ابتداء؟ لم يقل يخافون ربهم فوقهم؟ كيف هم يأولون هذه الآيات؟ - [00:42:33](#)

كيف يقولون مثلا قوله تعالى يخافون ربهم من فوقه. كيف يقولونه؟ اه يعني جبريل. لا لا يخافون ربه اراده رب لأفندق مطورات عجيبة. يقولون هذا من قول العرب - [00:42:46](#)

الذهب فوق الفضة. مع ان الذهب فوق الفضة. افضل. فربما من فوقهما ضربوك افضل منهم هذا اصلا ينزع القرآن عن هذا. هل القرآن يحتاج ان يخبرنا ان الله افضل من الخلق؟ ان الخالق لا يحتاج ان يخبرنا هذا - [00:43:01](#)

ها لكن احتاجنا على صفة من صفاته وصفة العلو وهو القاهر فوق عباده القلوب فوقية هنا فوقية مازا؟ فوقية فضل كقول يبقى الذهب افضل فوق الفضة. فهمت العلو كذلك العلو ايات العلو. نعم، هو العلي العظيم. يقول العلو هو علو مازا؟ علو القدر. مم. المنزلة - [00:43:18](#)

ليس علو الذات. اما اهل السنة يثبتون ان العلو ثلاثة اقسام، ما هي حلو الذات وعلو القدر المنزلة يعني وعلو القدرة لاما؟ قهره يعني عزمه القدرة والقاهر فوق عباده. فكل هذه الآيات اولنا - [00:43:41](#)

امتنتم من في السماء. يقولون من في السماء ملكه مثلا وهكذا وكل شيء يؤولونه. فنحن لن نأخذ العلوم من فرعون. لذلك التقييد في الصواعق المرسلة قال وادلة العلو عشرون نوعا ومجموع يزيد على الالف - [00:44:00](#)

ليس ليس عشرين دليل عشرين نوع مثلا من انواع الادلة الآيات التي تتكلم عن صعود الاعمال الى الله. اليه يصعد الكلم الطليب. تعرج الملائكة والروح فتكون الاعمال تصعد ما لديه الا الله فوق في السماء. هذه انواع هذا نوع. النزول ادلة النزول - [00:44:16](#)
وسبحان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الادلة التي فيها بهذا التنزيل. ها ونزلناه تنزيلا. فالنزول ايضا ده من نادرة العلوم. فهمت لذلك السلف آآ عندما آآ هذه المسألة مسألة العليا لا من اهم المسائل التي خلف فيها اهل السنة الجهمية كتب فيها كتب. الذاهب له كتاب مستقيم اسمه العلو؟ الذهبي - [00:44:33](#)

ذهبى لو كتاب مستقل ده الذهبي صلبى الذهبى من تلاميذ شيخ الاسلام. مم. الذهبى. نعم. تلميذ شيخ الاسلام وصلبى العلو العلو العزيز الغفور الشيخ الالباني نعم النبي سني مئة بالمئة. اذا هناك اتفاق بين الكافر والمسلم ان يكون هذا المذهب باطلًا. صحيح - [00:44:59](#)

بالضبط لأن هذا امر فطري. لذلك ابو العلاء لها مدائى. هو يقول يعني الكفار يقرؤن ان هذا الامر فطري. هذا كلامه. الكفار والمسلمون كلهم يقولون مازا؟ ان هذا امر فطري اللي له امر فطري. نعم. فالادلة العلوم ادلة عقلية - [00:45:25](#)
لماذا عقلية؟ لأن العلو دائمًا صفة كمال والعقل يثبت ان الله له صفة الكمال فلا بد ان يكون عليها. وادلة فطرية وادلة نقلية الادلة الفطرية لم يستطع الاشاعرة ان ينكروها. الاشعار ينفون سورة العلوم كالمعتزلة. لذلك ابو المعالي الجوهري لما كان في المسجد ابو معالى الجوهري شيخ - [00:45:41](#)

صاحب الورقات. لما كان في المسجد ينكر صفة العلو هلا ابو العلاء الهمدائى هو من اهل السنة. قال له فما تجد في ذلك الضرورة التي يجدها العبد بالنفس اذا نزلت به مصيبة ان يتوجه الى السماء او ما تنزل به مصيبة - [00:45:59](#)
بيرق السماء ويرفع يديه. فقال الجوهري حيرنى الهمدائى. حيرنى الهمدائى. لم يستطع ان يجيب عنه. ان لم يستطع ان يجيب عن الحاجة الفطرية. نعم. ها فان قيل لهم آآ مثلا آآ ان الله عز وجل - [00:46:13](#)

في حديث الجارية قالت اين الله؟ قال في السماء قال في السماء كيف يجربنا ان نحرز احد بعضهم بجحود هذا الجواب وبعضهم باول تأويل اخر. يقول السماء قبلة الدعاء السماء الله ليس في السماء الله في كل مكان - [00:46:31](#)
والسناء قبلة الدعاء. عندما تدعوا تتجه الى السماء. وانا انظر الى تأويلات ابن علي عجيبة قوله مصدقون كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في الحديث المشهور اخبرني الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه - [00:46:47](#)

وهناك ثلاث صفات كبرى خالفة اهل السنة صفة العلوم بما فيها الاستواء والنزول او الكلام. هذه الثالثة صفحات الكبرى التي قالها في فئة اهل السنة. كل صفة فيها ردود بين اهل السنة واهل البعد. نعم - 00:47:06

قال هنا بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. فالقول على الله بلا علم حرام سواء كان القول في الاسماء والصفات في العقائد وفي الاحكام العملية يعني سواء كان في الاحكام الخبرية التي هي العقائد او في الحلال والحرام وهي الاحكام العملية - 00:47:24

ان قول ابواب العلم محرم الاعظم المحرمات سواء كانت الاحكام العلمية هي ماذا؟ العقيدة او العملية الحلال والحرام. نعم القول على الله بلا علم اشد المحرمات فجهزها تفرغ عنه كل الضلال. وقد ذكر الله عز وجل تحريمته في عدة ايات - 00:47:44

في كتابه عز وجل من هم الذين قالوا على الله ما لا يعلمون؟ الجواب قال لها كل مخالف للرسل. قالها قالها كل مخالف للرسل فان مشركي العرب مثلا وصف الله عز وجل بخلاف ما قاله الرسل وخلاف - 00:48:07

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وخبروا عن اسماء الله عز وجل بخلاف ما جاءت به الرسل. وعن صفات الله عز وجل بخلافه. ما جاءت به الرسل بل اثبتوا لله سبحانه وتعالى صفات اسماء بما عندهم. فقال الله عز وجل عنهم وهم يكفرون بالرحمن - 00:48:28

وهذا قوله على الله بلا علم. وقال عن اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء اخبر انهم قالوا يد الله مغلولة. وهذه وهذا كله في باب الاسماء والصفات. قوله على الله ما لا يعلمون به - 00:48:48

توارث هذا القول منهم طوائف الضلال والجهمية ومن تفرع عنهم من المعتزلة والاشعيرية القول منهم من اليهود. نعم لليهود. نعم. نعم وابيه هؤلاء كل طائفة من هؤلاء اثبتت لله عز وجل اسماء ونفت صفات من عقولهم ومن ارائهم - 00:49:08

بلا دليل فجعلوا من اسماء الله عز وجل وصفاته الصفات السلبية نحن قلنا ماذا بقي لسمنا لنا قاعدة ماذا؟ الاجمال فيه والتفصيل فيه. الاجمال اثبات. لا اجمال في النفي. والتفصيل في الاثبات. معنى اجمال في النفي. يعني ليس من اللادب ان تقول الله ليس يظلم ولا يجهل ولا ينسى. لأن - 00:49:36

فصل في البيت. فصل في ماذا؟ لا تفصل في النفي. فصل لا تفصل في الفصل ماذا في الاثبات؟ ليس كمثله شيء هذا اجمال في النفي وهو السميع البصير هذا التفصيل في الاثبات - 00:50:04

الاشعيرية جعلوا من صفات الله الصفات السلبية. يعني يقولون الله عز وجل ليس جورا ولا عرب. ولا جسم نعم وليس في داخل العالم ولا خرج ولا فوق ولا يمين. ولا شمال ولا ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. لذلك قال بعض اهل السنة لو اردت ان تصف عدما - 00:50:14

تنجح وصفا افضل من هذا. لو اردت ان تصف عدن يعني شيء ليس موجود هذا افضل وصف ليس داخل العلم ولا خارجه يفاصلا في هذا يقول هذا في كتبهم كشرح جواهر التوحيد للجور يقول هذا - 00:50:31

فك كل هذا التفصيل في ماذا؟ تفصيل في النفي السنة لا يفصلون في النفي والمعتزلة نعم الا في صفات تفصيل في النفي لماذا؟ لا في صفات النقص نحن لا نفصل في نفي صفة النقص. يعني انت اذا اردت ان تمدح ما لك من البنوك. انت دخلت عليه وقلت امدحك. تقول له انت لست غبيا. ولست جاهلا ولست ضعيفا. هذا مسح - 00:50:44

كنت ساقتك يعني. هذا ليس التوصيف الذي ليس حل له وصفت بوصفات الكمان اثبات صفات الكمال يتضمن النفي عندما تقول انت قوي انت فيه نفي الضعف انت عالم هذا فيه نفي الجهل. فاهم السنة لا يفصلون في - 00:51:11

والمنتزلة فلم يأت القرآن في تفصيل النفي الا في الرد على اهل البعد او اهل الكفر الذين يثبتون هذا النفي. يعني في سورة الاخلاص فيها تفصيل في النفي لم يلد تفصيل في النفي ولم يولد - 00:51:25

لم يكن له كفوا احد. لا في رد على النصارى الذين يبيتون له مثله ولد. هم. فاحتاجنا هنا لتفصيل اللفظ للرد على النصارى. اما في غير ذلك في غير الحاجة لا نفصل في الدفي. متى نفصل في الدفي؟ اذا وجدنا ان هذا النفي يثبته بعض اهل الكفر. فنفصل في نفيه - 00:51:42

نعم كما قال موسى لفرعون قال فرعون فما بال القرود الاولى؟ قال له موسى علمه عند ربى في كتابه لا يضل ربى ولا ينسى وفصل

في النفي حتى يبين ان الله محيط لدی فرعون كان يظن ان الله يجهل يعني. فهمت؟ يضع اللي في صورة العلم لله. ففسر موسى في النفي ردًا على فرعون - 00:52:00

اما في غير هذا لا يفصل في النفي. نعم والمعتزلة بل الجهمية قبلهم نفوا ان يكون لله عز وجل اسماء فيها صفات فيفسر الجهمية والاسماء بمخالوقات فاصلة ومعتزلة يفسرون الاسمي بالذات التي ليس فيها صفة. فيجعلون دلالة السميع هي دلالة العليم. هي دلالة - 00:52:19

دلالة على الذات بدون المعنى فتكون عندهم من القبيلة المتراضي في المحضر لأنها دلالة على الذات بلا معنى وهذا كله قوله على الله عز وجل بلا علم. ربما هذه فقرة من اول قول والمعتزلة بالايجابية قبله الى اخره - 00:52:44

كيف يفسرون قال ابو معتز قبلهم نفوا ان يكون الي اسماء فيها صفات فيفسر جميع الاسماء بمخالوقات منفصلة كما ذكرت قبل ذلك. يعني ماذا يقولون؟ الله عز وجل رحيم. ما معنى رحيم؟ معناه انه يخلق رحمة للعباد - 00:53:01

لكن هو ليس لا يتصل بالرحم. مم. يخلق رحمة للعباد. طبعا هذا مخالف للعقل واللغة. لأن اللغة لا تصف الشخص صفة مشبهة. بصفة الا اذا كان له نصيب من هذه الصفة. نعم. هذا معنى. ومخالف اللغة ومخالف للعقل انه لو كان - 00:53:18

خلق الرحمة في غيره. هو ليس رحيمما فاذا فقد الشيء لا يعطيه. يعطيه فاكل شيء لا يعطيه. فاذا قوله هذا مخالف للغة والعقل. مخالف اللغة لأن من اتصف بشيء لا بد ان يكون له نصيب من هذه الصفة. فمخالفة العقل لا يتفقد الشيء لا يعطيه. طيب في فصل الجاهلية اسماء المخلوقات منفصلة يعني يخلق رحمة في عباده. سميع يعني يخلق سبعا في - 00:53:35

والمعتزلة يفسرون الاسماء بالذات. يقول ليس لها معنى الرحيم والسميع والبصير ليس لها معنى انما كله تدل على على الذات. فرحمته هي ذاته وسمعه هو ذاته لا يتصل بالرحمة ولا يتصل بسبعين ولا يتصل ببصري. فيجعلون دلالة السميع هي دلالة البصير مخالف للغة. لأن ده لغة معروفة عند السميع غير البصير غير - 00:53:58

كل هذا يجعلنا دلالة على ماذا؟ على الذات بدون المعنى يعني يقولون كلها اسماء تدل على الذات وليس لها معنى فهمت ف تكون عندهم من قبيل المترافق المحضر. يبقى انا مترافقه لأنها كلها معناها الذات عنده. هم - 00:54:18

ده دل على ذات بلا معنى. وهذا كله قول على الله بلا علم. وهذا لا شك جمل من الكلام وعرضه العام. جمل يعني كلام بدون تفصيل. وعرضه العام سيأتي تفصيله بدقته - 00:54:35

وبتحريراتي في مواضيع بلاد الرسالة. وسيفصل هذه الامر باسلوب بسيط اه ولذلك هذا الشرح من افضل الشرح المبسطة تفصيل هذه القضايا لا. قال هنا لهذا قال سبحانه وتعالي سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد - 00:54:48

للله رب العالمين. وسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وقوله سبحانه ربكم سبحان هذا المفعول المطلق يعني أصبح سبحانه واصله في اللغة الابعاد يقولون سبحان سبحان فلان كذا يعني بعد فلان بعد فلان من كذا - 00:55:08

وقل الاعشى اقول لما جاءني فخره سبحان من علقتها الفاخر سبحان من علقة الفاخرين اقول لما جاءني فخره. الفخر هو المدح. مدح بالفخر والكبر. سبحان من علقة الفاخر. يعني الفخر بعيد جدا عن علقة - 00:55:35

عبادة بعيد جدا اسم رجل ان يفخر. هم. فهمت؟ سبحان الله. سبحان من لا بعد بعيد. فسبحان من علقة. يعني بعيد جدا ان يكون لعلقة بل يفخر به. نعم. انت؟ رقم شخص. اسم شخص؟ هم. يعني سبحانه بعيد جدا العلقة هذا يكون له من يفخر به. وتسبيح وتسبيح والله - 00:55:58

الله سبحانه سبحان الله معناه تنزيه الله عن كل نقص وعيوب وسوء وموارده في الكتاب والسنة خمسة ولا هذا استقراء موارده يعني انا لم اجد لك اتي فيها. التسبيح اتي في القرآن والسنة. اتي بماذا؟ في ابعد خمسة اشياء. في ابعد خمسة اشياء. الاول تنزيه - 00:56:23

والله عز وجل عن الشريك في العروبة كما ادعاه الملحدون. الثاني تنزيه الله عن عز وجل عن الشريك في الوهبة. كما دعاه المشركون السادس تنزيه الله عز وجل في اسمائه وصفاته ان تسليب معانيها اللائقة بها وتنزيه الله عز وجل في اسمائه وصفاته -

عن عن مماثلة المخلوقين لها. اذا هذه الالواء الثلاثة تشمل ادوات التوحيد. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. بقى موضوعات ما هو بقى رابع تنزيه الله عز وجل في امره الكوني وقدره. الكوني عن ان يكون بلا حكمة او ان يكون عبث - 00:57:07
 كما دعوه من قال خلقنا الله عبثا ومن نفي الحكمة في خلقي والايجاد وتقدير الاشياء. طيب تنزيه اللعن في امره الكوني وقدره الكوني. نحن نعرف ان امر الله نوعان. ها - 00:57:29

امر كوني وامر شرعي امر كوني يعني ما قدره الله. وكتبه في الوحي المحفوظ. امر شرعي ما اراده واحبه بالعبادة هو الايمان. نعم فالذى يقول ان الله خلق الناس عبثا اي بدون حكمة - 00:57:44
 هو لم ينزع الله. ولذلك قال تعالى افحسبت انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لترجعون. فتعالى الله تعالى الله لا تنزيه له. تعالى الله الملل الحق ان يخلق الناس عبثا نعم كما ادعاه من قال خلقنا الله عبثا اي بدون حكمة - 00:57:56
 الحكمة في الخلق وتقدير الاشياء. من الأشاعير الأشاعيره يرفضوا الحكمه. وسيأتي الكلام الأدب على ذلك صفة الحكمه. يقول الله يفعل بلا حكمه. ويلفون الحكمه عن الله نعم ويقولون الحكمه هي التصرف - 00:58:11

او الظلم عندهم وتصرف في ملك الغير. الظلم عندهم تصرف في ملك الغير. والله عز وجل لو ادخل الكافر الجنة وعدب الرسل ليكون نعم لم يتصرف في غير ملكه وسيأتي الكلام عن هذه المسألة بعد ذلك. لكن المهم يعني الذين ينفون الحكمه هم الاشاعرة. الخامس - 00:58:28

تنزيه الله عز وجل في شرعه وامر الدين عن النقص وعن المنافاة لحكمة الذي يطعن في حكمة امر الاحكام الشرعية كافر لماذا؟ لانه لم يؤمن بحكمة الله. انه. ها ان لم يقل مثلا لماذا تقطع اليد في ربع دينار - 00:58:49
 بعد ديتها خمسمائة آدinar ها ديت اليدي تساوي تقريبا خمسمائة دينار. نعم. لو انا شخصا قاطع عند شخص نعم او خطأ حتى يدفع خمسة مئة دينار فكيف تقطع يد السارق اذا سرق ربع دينار - 00:59:11
 دلوكتي كلام كفر يعني والحكمة موجودة. نعم. اه لذلك رد عليه بعض السلف فقالوا بلى. لما كانت امينة كانت ثمينة ولما خانت هانت لا لما كانت امينة امينة لماذا؟ امينة عكس خائن. امانة. مم. لما كانت امينة كانت ثمينة بالثاء. يعني غالبة. نعم. ولما - 00:59:32
 خالد سرقة. بالنسبة لي هانت. نعم. هانت اصبحت ذليلا. فهمت؟ وايضا لان هناك حكمة ان الله عز وجل لو جعل لو جعل السرقة خمس مئة دينار كل لسا لانه لن ترفع يده. كبير. اما لو جعل السرقة ربع دينار فقط هذا سيحفظ اموال الناس. لو علم دولة وصدق خالصة - 00:59:56

ولو جاء الاندية اليد ربع دينار يقول ربع دينار. فجعل الدنيا كثيرة حتى يحفظ الدماء. فان الحكمة بعد حفظ المال حد استيقظ لحفظ المال وحد القطع لحفظ النفس لا فادي حكمة. فان الذي يعترض على ماذا؟ الذي يعترض على الحكمة في التشريع. في ما هو كافر لانه ماذا؟ يعني صفة الحكمه عن الله عز وجل - 01:00:18

الا بالعبث فتنزيه الله في شرعي وامر الدين من النقص. حتى ان لم تبلغ الحكمة العقول قد لا تفهم الحكمة العقول الحكمه من هذا. نعم. لكن ليس كل ما لم تدركوا العقول يكون منفيها. هناك اشياء كثيرة العقل لا يدرك حكمته؟ نعم. ويسلم به - 01:00:41
 يذهب الى الطبيب فالطبيب يقول له خد هذا الدواء ولا ينافق الطبيب. لانه يعلم ان الطبيب حكيم فكيف يجادل الله عز وجل في في في شرعه وعن منافس لحكمة فالله عز وجل ينزع نفسه بقوله سبحان ربك يعني تنزيتها لله من كل سوء ادعاه المخالفون - 01:01:01

وهم ادوا الشركه له في روبية فينزعه الله وينزعه الله وينزعه الله عز وجل عن الشريك في الروبية اذا قلت في الرکوع سبحان ربى العظيم معناه تنزيتها لله رب العظيم عن كل سوء ونقص في هذه الموارد الخمسة التي في - 01:01:21
 والستة في الروبية والالوهية والاسماء والصفات وفي الامر الكوني والقدر وفي الشرع. يعني هذا لك عندما سبحان ربى العظيم تتذكر هذه الخمسة اشياء. ها الروبية والالوهية واسماء وصفاته والقدر والشرف. وقال هنا - 01:01:45

سبحان ربك هنا الاضافة للتشريف اضاف الربوبية الى النبي صلى الله عليه وسلم بتشريفيه بها في هذا المقام العظيم. وهذا يقتضي ان
كلام النبي صلی الله علیه وسلم عن ربہ الذي جدھ - 01:02:05

الجاهدون هو الاكمel وهو الاليق بالله. الاليق الاليق اسمه تفضيل. اليق بالله. الانسب يعني ثم قال بعدها رب العزة بمعنى صاحب العزة
وذی العزة والمتصف بالعزة والعزة صفة لله عز وجل ومن اسمائه العزيز. والعزيز هو الذي كملت له اوصاف العزة - 01:02:20
منعزة في الكتاب والسنة التي يتتصف الله عز وجل بها جاءت على ثلاثة معان. الاول العزة التي هي بمعنى الامتناع غنى اضافة
الرب الى العزة اضافة الرب الى العزة - 01:02:48

هل معنى ذلك ان العزة مخلوقة؟ لا ان الله رب ولا ولا يضاف معنى صاحب ليس معنى خالق رب العالمين يا لخالقه ومالكه رب العزة
يصاحب العزة. هم. العزة صفة لا وصفات الله ليست مخلوقة. هم. صفات الله ليست مخلوقة. نعم - 01:03:03
والغنى وعدم الحاجة الامتناع عن من يغالب او عن من يسيء اذا اول معنى العزة ماذا قال العزة وهي بمعنى الامتناع والغنى وعدم الحاجة.
الامتناع عن من يغالب او عن من يسيء - 01:03:23

معنى الامتناع امتنع منه ليه؟ يعني لم يستطع من يسيء اليه ان يصل اليه ها؟ نقول فلان هذا عنده منعة منع يعني لا يستطيع احد ان
يصل اليه بسوء يعني هذا بعد الابتلاء عن من يغالب لا يستطيع احد ان يغلبه - 01:03:40
ها ان يغلبه يغلبه او يصل اليه بسوء. او عن من يسيء اليه. هذه كلها معنى واحد والغنى عن الخلق هذا المعنى الاول والعزة
معنى مادة الامتناع المعنى الثاني العدد بمعنى القهر والغلبة. لانه قد يكون ممتنعا - 01:03:56
ولكن لا يستطيع ان يقهـر غيره. يعني هو لا يستطيع غيره ان يضره. ولكن لا يستطيع هو ان يقهـر غيره. لا العزة ايضا
معنى القهر والغلـب انه ماذا - 01:04:15

لا بمعنى القوة. يعني القوة الخاصة التي لا يقوى عليها قوـة لا لا يلد عنها شيء. نقول نـد اي خـرج عنه او هـرب منه او لا يخرج عنها شيء.
قوـة لا يلد عنها شيء هـا نـد عنه اي ابتـعد عنه او خـرج منه. فـقوـة الله تـشمل - 01:04:25
كل شيء لا يند على شيئا لا يخرج عنها شيء. لا يخرج عنها شيء. اذا العـزة لـابد ان تحـفظ هذه المعـانـي الـثـلـاثـة. بـمعـنى ماـذـا؟ الـامـتنـاعـ عن
الـمعـنىـ الـاـولـ. عـزـةـ الثـانـيـ الـقـهـرـ وـالـغـلـبـةـ وـالـمـعـنىـ الـثـالـثـ الـقـوـةـ - 01:04:50

وهـذهـ هيـ المعـانـيـ ثـلـاثـ التـيـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ النـوـنـيـةـ حـيـثـ قـالـ فـيـ بـيـانـ معـانـيـ اـسـمـ اللـهـ عـزـيزـ هـوـ العـزـيزـ فـلـنـ يـرـامـ جـنـابـهـ اـنـ
يرـامـ جـنـابـ ذـيـ سـلـطـانـ هـذـاـ المعـنىـ الـاـولـ هـوـ الـاـبـتـلـاءـ. وـهـوـ العـزـيزـ فـلـنـ يـرـامـ جـنـابـهـ - 01:05:04
رامـ ايـ اـرـادـ وـجـنـابـ الـجـنـابـ وـالـذـاتـ يـعـنيـ لاـ يـسـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـضـرـ ذـاتـهـ كـيـفـ؟ كـيـفـ يـرـادـ الـوـصـولـ اـلـىـ جـنـابـ ذـيـ السـلـطـانـ؟
كـيـفـ كـيـفـ يـسـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـضـرـ جـنـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـ ذـاتـهـ - 01:05:22

هـذـاـ المعـنىـ الـاـولـ وـالـبـتـدـاعـ. الـامـتنـاعـ عنـ عنـ ماـ يـسـيـعـ. الـامـتنـاعـ عـماـ يـسـيـعـ الثـانـيـ هوـ العـزـيزـ بـقـوـةـ هـيـ وـصـفـهـ العـزـ حـيـنـذـ ثـلـاثـ معـانـيـ نـعـمـ
وـهـيـ الـتـيـ كـمـلـتـ لـهـ سـبـحـانـهـ مـنـ كـلـ وـجـهـ عـالـمـ نـقـصـانـ. فـهـنـاـ ذـكـرـ مـعـانـيـ الـعـزـةـ الـثـلـاثـةـ. الـاـولـ قـالـ وـهـوـ العـزـيزـ - 01:05:42
سـوـفـ لـنـ يـرـامـ جـنـابـهـ عـزـ اـمـتنـاعـ بـمـعـنىـ الـغـنـىـ التـاـنـ وـالـامـتنـاعـ عـنـ اـنـ يـضـرـهـ اـحـدـ. كـمـاـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ اـنـكـمـ لـنـ تـبـلـغـواـ ضـرـيـ
فـتـضـرـونـيـ وـاـمـتنـاعـاـنـ يـنـفـعـواـ اـحـدـ وـلـنـ تـبـلـغـواـ نـفـعـونـيـ. وـالـثـانـيـ هـوـ العـزـيزـ الـقاـهـرـ الـغـلـابـ - 01:06:06
وـهـذـهـ عـزـةـ الـقـهـرـ وـالـعـرـبـةـ لـمـ يـهـرـبـواـ شـيـءـ هـذـهـ الصـفـتـاـنـ الـثـالـثـ قـالـ وـهـوـ العـزـيزـ وـنـسـيـ نـسـيـ بـيـتـهـ اـيـ نـعـمـ وـهـوـ العـزـيزـ الـقاـهـرـ الـغـلـابـ
نعمـ لـمـ يـغـلـبـهـ شـيـءـ هـذـهـ صـفـتـيـنـ. هـذـاـ الـبـيـتـ الـمـسـقـطـ - 01:06:22

هـاـ؟ مـمـ. فـيـ اـرـبـعـةـ اـبـيـاتـ. مـمـ. مـوـجـودـةـ؟ نـعـمـ. اـهـ طـبـعـتـيـ طـبـعـتـيـ غـيـرـ طـبـعـتـيـ. طـبـعـتـيـ قـدـيـمةـ. مـمـ. طـبـعـتـكـمـ حـدـيـثـةـ عـنـدـكـمـ
ارـبـعـةـ اـبـيـاتـ عـنـدـيـ ثـلـاثـةـ فـقـطـ. نـعـمـ هـوـ العـزـيزـ الـقاـهـرـ الـغـلـابـ. نـعـمـ لـمـ يـغـلـبـواـ شـيـءـ هـذـهـ صـفـتـاـنـ. الـثـالـثـ قـالـ - 01:06:42
اـهـ هـوـ العـزـيزـ بـقـوـةـ هـيـ وـصـفـهـ؟ قـالـ وـهـوـ العـزـيزـ بـقـوـةـ هـيـ وـصـفـهـ. يـرـدـ عـلـىـ الـمـعـتـلـ الـذـينـ يـقـولـواـ عـزـتـهـ اـنـ
قوـةـ فـيـ الـمـحـلـقـ. هـمـ. وـهـيـ لـيـسـتـ صـفـةـ لـهـ. يـقـولـ اـيـ وـصـفـهـ - 01:07:06
الـقـوـاتـ الـكـامـلـةـ الـعـظـيمـةـ التـيـ لـاـ يـقـوـىـ عـلـيـهـ شـيـءـ فـهـذـهـ تـكـوـنـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ فـعـلـهـاـ مـنـ عـزـىـ يـاـ عـزـوـ بـالـفـتـحـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ

فعززنا بثالث. الفين عزة ماضي مضارعه مثلث العين ما معنى مثلث العين؟ تاءت العين مفتوحة ومضمومة ومكسورة. وكل كل فعل له معنى. مم. فعز يعز بمعنى ماذا - [01:07:21](#)

ها قوية وبعد القوة خذ العزة لها بعد الانتماء والقوة والغلبة. نعم. عز يعزى بعد قوي. عززنا بثالث فإذا قلت لك ما مضارع عز وجل قل يا عزو لأن عزازي وأنا بقالها قوينا. نعم. يعني القوينا ويدنا بثالث. أما العزة بمعنى الامتناع فهذه قد يأتي فعلها مكسورا. عز يعز. نعم - [01:07:51](#)

واما القارى والغلبة فيكون فعله المضارع مضموما. عز يعزه ثلاثة المصدر في جميع في الجميع عزة والماضي في الجميع عزة لكن في الموضوع ده هيختلف المعنى. هكذا قرره ابن القيم وغيره من العلماء والقهر والغلبة هذه المتعدية. والقوة هذه اللازمة - [01:08:12](#) نقول من من انواع العزة ماذا؟ عزة القهر والغلبة عاصفة العزة منها ما هو لازم ومنها ما هو متعدد. صفات الله نوعان تنقسم باعتبارات كثيرة من من باعتبار اللزوم والتعددي تنقسم الى قسمين - [01:08:37](#)

لازم ومتعدد. نقول مثلاً صفة السمع الصفة اللازمة لذات الله. يعني اثاره لا يتعدى الى المخلوق. واضح؟ صفة الرحمة صفة متعدية. اثاره يتعدى؟ المخلوق. الى المخلوق. هم. كذلك نقول منها ما هو لازم اذا كانت العز بمعنى القوة او الامتناع - [01:08:51](#) ومنها ما هو متعدد اذا كان بمعنى؟ القهر والغلب لأن هذه تتعدى للمخلوق تؤثر في المخلوق. فهمت معنى قولي هنا؟ هم. هذا معنى قولي ماذا؟ والقهر والغلبة هذه متعدية اما القوة والامتناع لازمة - [01:09:09](#)

مفهوم هذا؟ نعم عندما نقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني نعم طب كيف نفهم قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والآخرة - [01:09:21](#)

ده؟ كيف نفي القول وجود الله؟ الدين لا لا يعني في في الاشراك؟ نعم الايذاء يثبت. العبد قد يؤذن الله في اللغة بين الايذاء والضرر. هم قال تعالى يدل في اللغة ان الاذان ليس هو الضرب. قال تعالى عن المشركين لن يضروكم الا اذى - [01:09:35](#) الان ليس من الضرر. نعم. الاذى هو ان تسمع كلاما لا تحبه لكن هذا كلام لا يضرك. الضرر هو ماذا له تأثير. نعم. فهمت؟ لكن قد يؤذن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث القدسي يقول الله تعالى - [01:10:00](#)

شيئابالا ابن ادم ولم يكن له ذلك. الشاب يؤذن الله. يعني الله لا يحب ان يسمع هذا من بريء. لكن هل هذا يضره؟ ينقص من قدره؟ لا اعطيك مثال اخر. والله المثل الاعلى - [01:10:16](#)

الملك ملوك الدنيا. لو جاء شخص فشتمه هل هذا ينقص بقدري؟ لينقص. هذا ليس ضرر. لكن له ايذاء. نعم. واضح الايذاء قد يثبت لله عز وجل لكن الضال لا يذنب لأن الضال لابد ان يكون له تأثير. فهمت؟ نعم - [01:10:27](#)

وبهذا الدليل يصح ان تقول لله عز وجل رب الرحمة ورب السمع ورب البصر ورب العزة ورب الجمال ورب النور ونحو ذلك بمعنى صاحب ليس خالق. لأن الربوبية لها عادي. تقول رب البيت صاحب البيت. نعم. ها؟ انا رب الدابة. انت بس خليقة انت صاحبها - [01:10:44](#)

فرببي عليها الصحبة. فإذا هذا آآ معناه ماذا رب العزة؟ اي صاحب العزة. ليس معناه ان العزة مخلوقة. صفات الله ليست مخلوقة. بمعنى اصحاب يعني المتصف بهذه. المتصف بهذه ثم قال عم يصفون. سبحان ربكم رب العزة عما يصفون. يعني عن الذين يصفون والمفعول به الذي هو الضمير محدود. يعني عن - [01:11:04](#)

يصف يصفنا الله عز وجل به. يعني عمما يصفه له به. ومن هم الواصفون الذين نزهوا الله عز وجل نفسه عن وصفهم الجواب هم الذين لم يستبيحوا للرسل يستجيبوا يستجيب لرسله فقال سبحانه وسلام على المرسلين. وذلك - [01:11:25](#)

قال بعدها سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. فيكتب ماذا ذكر شيخ الاسلام هذه الاية؟ قلت هذا استدلال جيد جدا. لماذا يقول يعني يعني الله نزه نفسه عما يصفوه به اهل الباطل. وهذه الاية تصح دليلا على المعتزلة والجهمية. اهل الباطل كالمعزلة والجهمية الذين وصفوا الله - [01:11:48](#)

بما لا يصح ان يوصف به ونفعوا عنه ما يصح ان يوصف به لأنهم لم يسلموا بالبابا ولم يسلموهم. يعني نسبوا

النقص الى المرسلين نسب وليلاق سليمانه لان المرسلين لم يبينوا البيان الواضح - 01:12:06

قالوا لنا استوت واستولى بعدين الله اراد بها استولى. قالوا لنا اليد والله اراد بها القدرة. وذلك لان المرسلين انزل الله عليهم السلام
ومن اسماء السلام هو الذي جعل الانبياء والمرسلين اهل سلام - 01:12:22

نعم يعني من سلامتي من اسماء الله السليمة ما معنى السلام له معنيين عند اهل العلم المعنى الاول الذي يسلم اولياءه من كل سوء
السلام عليكم على ماذا؟ متعدد او لازم؟ متعدد متعدد. المعنى الثاني لازم. قل له بعض اسماء لا معناها لازم ومتعدد. مثل عزيز -

01:12:38

بعد الثاني لازم وبعد السلام اي السلام في ذاته من كل نقص. هذا معنى لازم. الله. فالسلام الذي يسلم اولياءه من كل شر هو سالم في
ذات بكل نقص. طيب قال وذلك لان المرسلين انزل الله عز وجل عليهم السلام - 01:12:59

وهو عز وجل من اسماءه السلف. ما من انزل عليه من سلف. ما من انزل عليه بالسلام ماذا يقصد؟ يعني انزل عليهم الوحي القرآن
والوحي السالم من كل نقص. هم - 01:13:15

سالم للكل. تمام. نقص. وهو من اسمائه السلام. يعني اذا كان الوحي سالم من كل نقص عدم البيان من النقص وانتم تدعون ان الوحي
ليس فيه بيان هو الذي يعطي السلام هو الذي جعل الانبياء والمرسلين اهل السلام. والسلام - 01:13:25

متتابع ايضاً. متباعدة. نعم. هناك سلامة في القول بصحته ومطابقته. الاسلامة لها انواع يعني انواع متنوعة يعني متنوعة لها انواع
وسلامتي في الفهم. وسلامتي في العبودية وسلامتي في الاعتقاد وسلامة في التبليغ. كل هذه الجهات سلامة - 01:13:40
السلام الاول سلامة في القول بصحته ومطابقته للواقع الله اكبر ان له يد لابد ان تكون هذه اليدي مطابقة للواقع للغة وسلامة في الفهم
اذا لم يبين المرسلون بعد اليدي لو كان المقصود باليد القدرة فانهم ليس عندهم سلامة في الفهم. نعم. وسلامة في العبودية. معنى
سلامة في العبودية انهم عبدوا الله بمقتضى هذه الاسماء والصفات - 01:14:03

بمقتضى هذه الاسماء والصفات التي اثبتتها الله لنفسه وسلم في الاعتقاد اعتقاد ومعناها صحيح بدون تأويل ولا تشبيه. وسلامة في
التبليغ بينه للناس هذه الاسماء والصفات ولم يسكتوا عن بيان الحق. لو كان المقصود باليد القدرة لبيان ذلك. فجهات السلامة كثيرة.
والله عز وجل اعطاه عباده المرسلين. ولهذا قال هنا وسلام على - 01:14:28

المرسلين وافاد الاعطاء التعديبة بعلى. ما معنى افاد الاعطاء اعرف النية جملة. من من يعرب افاد الاعطاء التعديل. افاد الاعطاء
التعديل. احسنت. التعديل يا فاعل؟ يعني افادت تعديبة الاعطاء ماذا يقصد بهذا؟ هل يسمى التضمين - 01:14:50
يسمي التضمين هو ان تعطي فعلاً معنى فعل اخر عن طريق حرف الجر. حرف الجر. يعني مثلاً عيناً يشرب بها عباد الله.
يشرب بها عيناً لاماً قال بها؟ ليضمن الفعل شرباً معنى الفعل روي بروي به ان يشربون حتى الريح حتى الشبع -
01:15:14

فانت هذه الطريقة في القرآن وفي اللغة يقول ضمن افاد الاعطاء التعديبة على وفي قولي على ما يفيد ان السلام صارت عليهم وقد
احاطت بهم نعم؟ نعم ما معنى هادا - 01:15:40

قول علي يفيد ان السلام صارت عليه واحاطت بهم على لان العلة حرف الجر من العلو وكان السلام ماذا؟ عالية عليهم واحاطت بهم
كل الجهات. سلام على المرسلين هذا مفهوم هذا الكلام - 01:15:55

وهذا في هذا المقام ظاهر الفائدة. لان المرسلين وصفوا الله عز وجل بالصفات العلي وسموه بالاسماء الحسنة وفي هذه السورة التي
هي سورة ذكر الله عز وجل عن المشركين انهم استكروا عن قول لا اله الا الله. هو يريد الان ان يبين ماذا؟ المناسبة. وانا - 01:16:11
علم في التفسير منهم جداً اسمه علم ماذا؟ علم المناسبات وده كان كتب التفسير اللي فات بهذه الطريقة. كتاب البقاعي لضم الدرر في
تناسب الآيات والصور وكتاب الشيخ الطالب عاشور في حل التنوير - 01:16:31

ويبيّن مناسبات الآيات. مناسبة ختام الآيات. ما علاقة ختام الآية بالسورة؟ ختام السورة بالآيات التي في السورة. فيقول سلام على
المرسلين لها علاقة بما ورد في السورة قبل ذلك في اوائل السورة. في اوائل - 01:16:45

قال تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. ويقولون اين لتارك اليتنا لشاعر مجنون؟ فاستكروا عن قول لا الله الا الله ذكر في اخر السورة ايضا انهم جعلوا الملائكة بنات الله. ها - 01:16:55

انهم جعلوا الملائكة قال تعالى البنات املكم البنون ما لكم كيف تحكمون؟ فوصف نسب البنات ماذ؟ نسب البنات الى الملائكة قالوا الملائكة بنات الله وهذا فيه وصف الله عز وجل - 01:17:10

والانبياء والرسول لم يصفوا الله عز وجل بذلك. هذا فيه وصف لله والانبياء والرسول لم يصفوا الله بذلك ووصف ان الله له بنات. بل هم سالمون مسلمون في اقوالهم وفي اعمالهم وفي تبليغهم. يعني الله سالمهم - 01:17:27

سلمه في اقوالهم وفي اعمالهم وفي تبليغهم. ولهذا قال وسلام على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهذا لا شك انه واسع المعنى.انا واسع يعني سلام على المرسلين. هذا قول يشمل كل انواع السلامة كما مضى وذكر. سلامة في التبليغ. السلامة في العبودية. ها؟ هم. السلامة في الفهم. واضح - 01:17:45

طيب ثم قال الحمد لله رب العالمين والحمد من معنا معانيه الكثيرة في اول هذه الرسالة. وقل الحمد لله معناها ماذ الثناء على الله بالجميل اختياري. يعني الكمال لله. نعم. باختصار يعني الجمال لله. الحمد لله رب العالمين. هذا فيه فائدة - 01:18:05

للله رب العالمين يعني. وهي ان هذه الآية دليل على ان الربوبية غير الالوهية. لانه قال لله اهل الوهية. رب العالمين هذه لانه قال والحمد لله والمعتمد عندنا ان لفظ الجلالة الله مشتق. قلنا مشتق من ماذ الله. الله. ولئن يكون مشتق من الالوهية. لانها اشتقاء - 01:18:22

يكون من المصدر والرب من الربوبية والربوبية اذا غير الالوهية وقد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ان اسم الرب والله من الاسماء التي اذا اجتمعت واذا افترقت اجتمعت وذلك اما بدلالة اللفظ او بدلالة التضمن واللزوم. ما معنى؟ لان لفظ الرب والله كلفظ الاسلام والايام - 01:18:42

اذا اجتمعت في الطرق قد اجتمعت. يعني اذا جاء لفظ الرب والله بهذه الآية فالله هو المعبود والرب والخالق. لكن لو جاء لفظ الرب رب وحده الرب والله. لو جاء الامر لله وحده يشمل ماذ؟ الرب للله كذلك. اما بدلالة التضمن او دلالة النزول. عندما نقول الالوهية ما العلاقة كما - 01:19:06

قبل ذلك ما العلاقة بين الالوهية والربوبية العكس. الربوبية تستلزم الالوهية. طب بين الالوهية والربوبية. تضمن الالوهية تتضمن الربوبية. الربوبية علاقة التضامن دلالة اللفظ على بعض معنى عندما تقول الله معبود. فالمعبد هذا فيه انه خالق وانه معبود. فالالوهية تدل على الربوبية بعلاقة - 01:19:26

التضامن ان الربوبية جزء من الالوهية. هم. اما الالوهية علاقتها بالربوبية علاقة لزوم. ينزل من كونه ربا ان يكون الله ان يعبد. قلنا علاقة اللزوم معناها مدى دلالة اللفظ على معنى خارج عنه لازم اللغو. تذكرون هذا يعني ان شاء الله؟ نعم. طيب - 01:19:51

قال رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. قال يعلمون جمع عالم والعالم هو كل ما سوى الله عز وجل وسمى عالما من من العلامة. لانه عالمة علامة على انه مربوب. وان له ربا خالقه. او من العلم. لان به - 01:20:09

علم ما لله عز وجل من الحق والاسماء والصفات. كما قال الشاعر العباسى وبكل شيء له آية تدل على انه واحد. لم يقول لك العالم من العلامة؟ لان المخلوقات عالمة على الله. واما من - 01:20:29

العلم العين لانه به اي بالخاء بالعالم علم الله. نعم ثم قال المصنف رحمة الله تعالى وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدولا لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من - 01:20:50

والصديقين والشهداء والصالحين. الشرح الله عز وجل جمع بين النفي والاثبات. كما في قوله سبحانه في آية سورة الشورى ليس كمثله شيء هو السميع البصير نفي في قوله عز وجل ليس كمثله شيء - 01:21:17

ثم اثبت فقال عز وجل هو السميع البصير. وكذلك اثبت في قوله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم نفي فقل لا تأخذه سنة ولا

نوم وكذلك اثبـت في قوله عز وجل قـل هو الله اـحـد الله الصـمد ثـم نـفـي فـقـال - 01:21:37

لم يـلد وـلم يـكـن لـه كـفـوا اـحـد. وـهـذـا فـيـه بـيـان لـقـاعـدـة اـهـل السـنـة وـالـجـمـاعـة فـي ذـلـك باـعـظـم دـلـيل. واـوـضـح الاـسـتـدـالـل. فـهـم يـجـمـعـون فـي عـقـائـدـهـم وـفـي الـاسـمـاء وـالـصـفـات بـيـن النـفـي وـالـاثـبـات. وـعـنـهـم النـفـي يـكـون مـجـمـلا كـمـا اـجـمـل الله عـز وـجـل وـعـنـهـ من اـثـبـات يـكـون مـفـصـلا - 01:21:59

تنفصلـهـ الله عـز وـجـل وـاما النـفـي المـفـصـلـ الذـي جـاءـ فـيـ القـرـآن كـكـل سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـلـا يـظـلـم رـبـك اـحـدـا. وـقـولـ الله عـز وـجـل لـا تـأـخـذـهـ سـنـة وـلـا نـوـم وـقـولـه سـبـحـانـه وـمـا كـانـ الله لـيـعـجـزـهـمـ منـ شـيـءـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـات وـلـاـ فـيـ الـارـض - 01:22:19

اـنـهـ كـانـ عـلـيـمـاـ قـدـيرـاـ فـانـ النـفـيـ لـاـ يـكـونـ كـمـالـاـ وـلـاـ يـمـدـحـ بـهـ المـنـفـيـ. المـنـفـيـ لـاـ اـذـاـ كـانـ يـرـادـ بـالـنـفـيـ كـمـالـ الـبـيـضـ وـانـتـ اللـيـ تـبـتـ كـمـالـ الـضـدـ وـالـعـدـلـ. فـانـاـ لـيـسـ كـمـالـ - 01:22:49

الـلـهـمـ اـذـاـ نـفـعـ عـنـ نـفـسـهـ شـيـءـاـ فـيـقـصـدـ بـهـ ماـذـاـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـضـبـ كـمـاـ دـفـعـ نـفـسـيـ الـظـلـمـ مـثـلاـ وـلـاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ فـهـذـاـ فـيـهـ اـثـبـاتـ كـمـانـ الـضـدـ وـالـعـدـلـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ نـفـعـ نـفـسـهـ الـظـلـمـ بـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ وـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ رـبـكـ بـظـلـامـ - 01:23:11

لـلـعـبـيـدـ وـالـعـرـضـ مـنـ ذـلـكـ اـثـبـاتـ كـمـالـ اـتـصـافـهـ بـالـضـدـ صـفـةـ الـظـلـمـ وـهـوـ لـلـعـدـدـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـسـمـيـ هـذـهـ الصـفـاتـ السـلـبـيـةـ. يـعـنيـ الصـفـاتـ المـسـلـوـبـةـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ فـائـدـةـ مـنـ السـلـبـ؟ـ الجـوـابـ فـائـدـةـ مـنـهـ اـنـ يـثـبـتـ كـمـالـ ضـدـهـ - 01:23:34

لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ. وـلـذـكـ بـدـأـ فـيـ اـوـلـ الـاـيـةـ بـكـمـانـ الـضـدـ. اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. فـالـحـيـ ضـدـ مـاـذـاـ؟ـ ضـدـ الـصـلـةـ وـالـنـوـمـ. لـاـنـ يـوـمـ اـخـوـ الـمـوـتـ وـسـنـةـ اـيـمـانـ مـقـدـمـاتـ النـوـمـ - 01:23:58

الـمـقـدـمـاتـ النـوـمـ السـلـبـ وـالـنـفـيـ مـاـ فـائـدـةـ مـنـ السـلـبـ؟ـ مـاـ فـائـدـةـ مـنـ النـفـيـ؟ـ بـالـضـبـطـ السـلـبـ وـالـنـفـيـ بـالـضـبـطـ يـعـنيـ مـاـ فـائـدـةـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـأـخـذـهـ هـذـاـ نـفـيـ؟ـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ فـائـدـةـ بـنـفـيـ الزـنـاـ وـالـنـوـمـ؟ـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـضـدـ. نـعـمـ. وـكـمـالـ الـحـيـاـةـ. اـنـ اللـهـ حـيـاـةـ لـاـ يـدـخـلـهـ نـوـمـ وـلـاـ - 01:24:12

وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ نـعـمـ وـاـضـحـ هـذـاـ؟ـ نـعـمـ وـالـعـشـاءـ الذـيـ يـسـلـبـ صـفـاتـ اللـهـ. لـيـهـ اـسـبـتوـنـ كـمـالـ الـضـدـ؟ـ اـحـسـنـتـ. هـذـاـ هـوـ اـحـسـنـتـ. اـنـ يـقـولـ اـخـوـنـاـ يـقـولـ الـاشـعـارـ الذـيـ يـنـفـونـ صـفـاتـ النـفـيـ - 01:24:31

هـلـ يـثـبـتوـنـ لـكـ بـلـدـ ضـدـنـاـ؟ـ يـثـبـتوـنـ الـضـدـ وـذـكـرـ هـذـاـ فـيـ الـحـاشـيـةـ. ذـكـرـواـ الـحـاشـيـةـ؟ـ نـعـمـ. قـالـ الشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ نـقـرـأـهـاـ لـكـمـ سـرـيـعاـ. قـالـ الشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ ضـابـطـ الصـفـةـ السـلـبـيـةـ عـنـ الـمـتـكـلـمـينـ هـيـ الصـفـةـ التـيـ دـلـتـ عـلـىـ عـدـمـ مـحـضـ. مـعـنـىـ كـلـمـةـ مـحـضـ هـذـهـ؟ـ عـدـمـ لـيـسـ - 01:24:48

مـقـابـلـهـ كـمـالـ. هـمـ. هـاـ؟ـ وـالـمـرـادـ انـهاـ تـدـلـ عـلـىـ سـلـبـ ماـ لـاـ يـلـيقـ بـالـلـهـ. مـنـ غـيـرـ انـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـجـودـيـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ كـمـالـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ. اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ لـاـ النـفـيـ يـتـضـمـنـ مـعـنـىـ وـجـودـيـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ. فـعـنـدـمـاـ نـفـيـ الـظـلـمـ نـثـبـتـ مـعـنـىـ وـجـودـيـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ - 01:25:10

عـنـدـمـاـ نـفـيـ النـوـمـ نـثـبـتـ مـعـنـىـ وـجـودـيـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ هـوـ الـحـيـاـةـ. فـهـمـتـ يـثـبـتوـنـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـوـجـودـيـ إـلـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ. طـيـبـ. قـالـ وـذـكـرـ لـكـمـ حـيـاـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ يـكـونـ النـفـيـ لـاـثـبـاتـ الصـفـتـيـنـ مـعـاـ. يـعـنيـ - 01:25:29

يـكـونـ المـرـادـ مـنـ النـفـيـ اـثـبـاتـ صـفـتـيـنـ جـمـيـعـاـ. فـيـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ كـانـ اللـهـ لـيـعـجـزـهـ مـنـ شـيـءـ فـيـ السـمـاءـ نـفـيـ العـجـزـ طـبـ مـاـ الصـفـتـاـنـ التـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـثـبـتـ مـنـ بـنـفـيـ العـجـزـ - 01:25:49

قـدـرـةـ الـقـدـرـةـ وـالـعـلـمـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ عـجـزـ اـمـاـ انـ يـكـونـ سـبـبـ الـضـعـفـ تـحـمـلـ هـذـاـ عـاجـزـ عنـ الـحـمـلـ هـذـاـ. هـذـاـ سـبـبـ الـضـعـفـ. وـاماـ انـ يـكـونـ سـبـبـ الـجـهـلـ. هـلـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـجـبـ عـنـ هـذـاـ السـؤـالـ اـذـاـ عـجـزـ عـنـ النـبـيـ فـيـ هـذـاـ السـؤـالـ؟ـ مـمـ. فـانـ النـفـيـ عـاجـزـ - 01:26:09

تـضـمـنـ مـاـذـاـ؟ـ كـمـالـ الـعـلـمـ وـكـمـالـ الـقـدـرـةـ وـسـيـذـكـرـ هـذـاـ قـلـ عـلـمـاءـ عـجـزـ اـمـاـ انـ يـكـونـ لـاـجـلـ عـدـمـ الـعـلـمـ عـجـزـ عـنـ الشـيـءـ لـاـنـهـ لـيـسـ بـعـالمـ بـهـ وـعـجـزـتـ عـنـ جـوـابـ السـؤـالـ اـنـيـ عـالـمـ بـهـ - 01:26:27

اوـثـانـيـةـ لـاـجـلـ عـدـمـ الـقـدـرـةـ عـلـيـهـ عـجـزـتـ عـنـ الـكـتـابـةـ لـاـنـيـ غـيـرـ قـادـرـ عـلـيـهـ عـجـزـتـ عـنـ الـمـسـيـرـ غـيـرـ قـادـرـ عـلـيـهـ. اـمـاـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ نـفـيـ وـمـاـ كـانـ اللـهـ لـيـعـزـهـ مـنـ شـيـءـ - 01:26:42

يراد به اثبات كمال ضد العجز وكمال ضد العجز يكون بكمال صفتية وهي صفة العلم وصفة القدرة. ولذا قال عز وجل في اخر هذه اية انه كان علينا قديرا. يعني هو ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه - [01:27:02](#)
كان علينا قديرا. فتجدر له جمع ما بين النفي والاثبات. نفي العجز واثبت في اخر الآية ما له؟ العلم والقدرة دقة القرآن يعني.

سبحان الله وتكرر ان كلمته انه في القرآن من اساليب التعليل - [01:27:22](#)

لما قبلها اذا كان خبره او أمر نهيه او حكما او استفهاما قاعدة قاعدة في اللغة وفي التفسير يعني ما بعد ان يكون تعليل لما قبل ان مم. تعالى لي - [01:27:38](#)

ما التعنيد انه لا يعجزه؟ لماذا لا يعجزه؟ انه عليم قدير سيكون ما بعد ان تعليل لما قبله. هنا قال سبحانه وما كان الله ليعجزه بشيء في السماوات. ما علة ذلك؟ انه كان علينا قديرا - [01:27:53](#)

في ظهور ان النفي هنا اريد به اثبات المكامل ضد وهمها صفتان. صفة العلم وصفة القدرة. لم يرد به النفي المغض. كما هي طريقة المتكلمين يتربت عليه ماذا؟ هذا كقول موسى ايضا. قال علمها عند ربها. علمها عند ربها. في قلبك ماذا؟ صفة العلم. هم. ثم نفي ما يخالف صفة العلم - [01:28:07](#)

ويا الضلال والنسيان. لا يضل ربها ولا ينسى اثبت قال علمها عند ربها في كتاب. قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى.
لماذا؟ لأننا قد يظن انه يكتب لانه ينسى. او يكتب لو لن يخاف من الخطأ - [01:28:29](#)

يضل ان يخطئ. نعم. الله يكتب وهو لا ينسى. ينسى ويكتب له ولا يخطئ. نعم لأن صفة الكتاب الثابتة لتصحيح ان تقول ان الله يكتب. نعم انه كان عليم قدير ومع ان مع ما فيك كان من اثبات الكمال السابق واللاحق ما معنى هذه العبارة - [01:28:44](#)
اثبات الكمال السابق واللاحق كانت تدل على ان ينكر كمان السابق واللاحق. كان يعني في الازل هذا الكمال السابق في الازل يعني لا اول له. نعم. واللاحق في الابد لا نهاية - [01:29:07](#)

فهمت؟ فكانت تدل على الدوام اللغة. تدل على ماذا؟ الدوام. يعني علمه وقدرته لا اول لها ولا اخر اه نعم وما في قوله عليم قدير من اثبات الكمال لدلالة الصيغة المبالغة عليه. عليم قدرك اللي هو صيغة مبالغة على وزن فعل. فيدل هذا على كمال - [01:29:22](#)
في العلم وكماله في القدرة لان لا مبالغة قال هنا بين النفي والاثبات. يعني لو قال في المتن ماذا قال في المتن وسبحانه وتعالى قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. قد جمع - [01:29:45](#)

فيما وصف وسمى به نفسه بين ماذا؟ النفي. بين النفي والاثبات. لم ينفي فقط كما هي التوقيت المتكلم. انما نفي واثبت اه نعم المبتدعة عندهم عكس ذلك فعندهم اثبات المجمل يقولون ثبت لله صفات الكمال اما النفي عندهم يكون مفصلا - [01:30:00](#)
يقولون الله عز وجل ليس بذمي دم. وليس بذمي جوارح وليس بذمي روح ولا بذمي هو فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. ولا ولا ولا.
ولا بذمي جهة وليس بداخل العلم ولا خارج. الى اخره - [01:30:20](#)

كما في كتاب التمهيد للبلقاني وغيره. وغيره من كتب اهل الكلام فهو يأتي في مصر وصل في وصف الله عز وجل بالنافي بصفتين بصفحتين او اكثر. بصفحتين. يعني يظل في النفي يكتب صفحتين. سبحان الله. كل - [01:30:40](#)
مفصل ليس بكذا وليس بكذا. واذا اتي الى اثبات اجمله فقال له صفات الكمال. ما هي؟ الصفات السبعة التي يثبتونها. ها العلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلاب - [01:31:02](#)

هي صفات السبعة عقلية التي يثبتونها. لماذا العقلية؟ ثبت بالعقل هذا باطل ده كلام فيه بعض الصفات كان كلام فيه بعض اذا البت بعضها بالعقل نستطيع نحن ايضا ان ثبت غيرها بالعقل. نعم. ثم قال فلا يعودون لاهل سنتي والجماعة - [01:31:16](#)
عما جاء به المرسلون. وهذه كلمة عظيمة تدل على ان اهل السنة على ان اهل السنة والجماعة يعني السلف الصالح انهم تبعوا المرسلين فلا عدول يعني لا ميل لهم ولا انحراف. ولا يعدلون لا يوازنون بما جاء به - [01:31:32](#)

شيئا يعني لا يقارنه لاني هذه المقارنة يعني لا يقالون لا يفضلون شيئا على ما جاء به المرسلون. بل هم متابعون للمرسلين. وما غيرهم فهم متابعون للمشركين او لليهود او النصارى او الملحدين. فكل بدعة في الاسماء والصفات ذكر ابيات زميل ابن القيم في الحشية

عندكم. روى لكم قال ابن القيم في النورية - 01:31:51

وكذاك الدنيا كلها مبناها على الرد على المعطلة والجافية. قولي له ليه؟ مبنية على هذا. وفي اخرها كلام على اليوم الآخر ووصف الجنة. لكن اكترها في في الرد على المغطرة - 01:32:17

قال وكذاك رسول الله شاهدة بي بي اي بماذ؟ باثبات الاسماء والصفات. بما جاء بالقرآن يعني. ايضا فسأل عنهم علیم زمانی. سل عنهم اي عن الرسول علم الزمان العلماء في كل زمان يعني. وكذلك كتب الله شاهدة به - 01:32:27

بالاسماء والصفات الكتب شاهدة به. ايضا فهذا محكم القرآن ها وكذلك الفطر التي ما غيرت عن اصل خلقتها بامر ثاني. يعني صفات الكمال كالعلو البيوت والفطرة. يعني يقول صفات الله كالعلو وغيره من الصفات التي تكلم عنها ثابتة بمذهب الفطرة وبالكتاب والسنة. نعم. نعم - 01:32:44

وكل بدعة في الاسماء والصفات ظهرت في هذه الامة فانها لم تؤخذ من الانبياء والمرسلين. وحاشاهم من ذلك. وانما اخذ من المشركين واهل الكتاب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتنتبعن سنن من كان قبل قبلكم. وبين في الحديث الآخر - 01:33:05 الذي رواه البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ابغض الناس الى الله ثلاثة وذكر منهم مبتغ الاسلام سنة الجاهلية. ما معنى الحديث؟ مبتغى في الاسلام مبتغى مرید - 01:33:26

سلم عليها بطريقه يعني يريدوا في الاسلام ان يدخل في الاسلام طريقة الجاهلية من طريقه المشركين انهم دافعوا عن الله اسم الرحمن نعم طيب قالوا وما الرحمن؟ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنون فلن مشركون - 01:33:43 صلة الرحمن. والمعطلون اتبعوا المشركين في نفي صلة الرحمن. هم. لنقلدوا المشركين. والممثلة شابهوا النصارى في تشبيهه الخلق المخلوق عندما قال ان الله له ولد. فهمت؟ طيب وفي سورة ياسين المشركون اثبتو رحمن لا - 01:34:06

بما غفرني الرحمن. نعم في سورة ياسين وقد نفي المشركون عن الله سبحانه اسما من اسمائه الحسنى كما اخبر بذلك وهم يكفلون بالرحمن. نعم. فنعوا اسم الرحمن عن الله عز وجل - 01:34:25

ورثه لفات الاسماء في هذه الامة ابن الاشاعرة والمعتلزة. واتبعوا سبيل اهل الجاهلية ونفعوا عن الله الاسماء الحسنى. نعم. فوصفوا الله بما لم يصف به نفسه يعني وصفوه بماذا بالنفي - 01:34:45

بالصفات الملفية بالصفات السلبية. نعم. ونافعوا عن الله ما وصف به نفسه. وكذلك اليهود والنصارى جعلوا له مثيلا وشبيها عندما قال الله له ولد فورتهم من المشبهة والمجسدة ها؟ فالمعطلة شبه المشركين. والمجسمة شبه النصارى. ابن القيم قال هذا الكلام في النورين. له ابيات في هذا المعنى نحفظها - 01:34:58

في هذا المعهد فإذا كل بدعة حصلت في هذه الامة في ابواب الاسماء والصفات فانها من ابتلاء سنة الجاهلية من طلب سنة طريقة الجاهلية فان اهلها اهل البدع يعني المعطلة والمؤولة. انما اخذوها من اليهود والنصارى والمشركين - 01:35:18

قال كذلك في باب الايمان فالذين قالوا بالجبر بباب القدر يعني. الاولى ان يقول كذلك في باب القدر وما انزل الرحمن من شيء نعم لا بأس الاعدام يقول ان بعض المشركين اثبتو اسم الرحمن ليس معنى هذا انه اسم الرحمن ليس معناه ان ده كله من نفعوه. هم. واقول ان يعارض بعضه بعضا. نعم. القرآن - 01:35:38

ممکن بعضهم اثبت بعضهم لفاء. نعم. نعم فالذين قالوا بالجبر من الجبرية انما اخذوها عن الطائفۃ كانت موجودة قبل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الذين قالوا بالارجاء ورثوها من قبلهم - 01:36:08

وقبلهم. قبلهم بيقول له وضح هذا سريعا. وهنا اجمل يعني. لأن هذا ليس الموضوع. كذلك في باب القدر الذين قال ابن جبر ابن الجبرية انما اخذوها عن طائفۃ كانت موجودة قبل النبي وقوله تعالى - 01:36:26

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا يعني الله هو الذي عن الشرك. نعم. فهمت كذلك الذين قالوا بالارجاء ورثوها من قبله ما هون الجهة لاخراج العمل عن مسمى الايمان. نعم. ان العمل اني ما الكلمة تقال. كذلك في ابواب الامامة - 01:36:40 الشيعة. عندما ادعوا ان الامامة بالنصر وان الامام معصوم. الامام بالنصر من الله الامام معصوم وكل ما يرمي الله ينص على الامام

الذى بعده. فان اجتماع الناس على امام واحد يطعونه ويرضونه وهذا انما جاءت به الرسل - 01:37:00

اما اهل الجاهلية فانهم يعدون التفرق مفخرة. ويعدون الاتباع والطاعة لولي امر الواحد المسببة. وذلة وهكذا في يعني هو يقول انا خوارج اخواني يقصد الخواجة ليس الشيعة. مم. خوارج باب الامامة تشبهوا باهل الجاهلية. عندما يخرجون عن الامام. وكان في ابواب الصحابة فان المشركين - 01:37:18

يسبون اتباع الرسل كما اخبر تعالى ان اؤمن لك واتبعك الارذلون. الارذلون هو الامان. صحابة الرسل. كذلك الشيعة عندما سموا الصحابة تشبهوا بمن من المشركين يعني تجده هو يريد ان يقول هنا ماذا؟ وهذا الكلام قاله ابن القيم في كتب له في مواضع له. يريد ان يقول ان كل بدعة من البدع لم يأخذها من المشركين - 01:37:41

قبل ذلك. ان ترد موجودة في القرآن. هم. سب الشيعة للصحابة موجود في القرآن. المشركون سبوا اصحاب نوح عليه السلام نعم هو في هذه الاية في باب العقائد قال فمن خالف في العقيدة في اتباع الرسل فسيه. آية قلوب لك واتبعك الا يغدرون - 01:38:02
ينال السنة والجماعة تبعوا المرسلين. وكل من خالف اهل السنة والجماعة فانما تبع اهل الجاهلية. مم. وهذه جملة يطول تفصيلها. لو تتابعنا البدع وتتبعنا آاا اصلها تجد ان اصولها كلها موجودة في في الامم السابقة - 01:38:22

شيخ محمد ثم قال فانه صراط مستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. يعني الطريق الوحيد المؤصل لرضا الله الله عز وجل صراط الذين انعم الله عليهم وهذه جملة يؤخذ تفسيرها من الاية. الان انتهى من المقدمة هذا قلنا - 01:38:38

في الوسطية. آآ ذكر ايات كثيرة اسماء وصفاته. في الاسماء والصفات. سيد دلال في في هذه الایات سيدكر اولا ايات كثيرة وقدم قبل ذلك بمقدمة تكلمت عن منهج اهل السنة في الاسماء والصفات ومنهج اهل البدع. نعم وفصل في هذا. ثم يقول بعض الاخوة قد دخل في هذه الجملة - 01:39:06

قلعة قل المؤلف رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول سبحانه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - 01:39:26

احد الشرح شرع شيخ الاسلام رحمة الله في ذكر الادلة التي فيها اثبات الصفات لله عز وجل. زي البيان في ذكر الادلة بالكتاب والسنة وفيها تفصيل ما سبق ان ذكره من - 01:39:46

من ان ايات القرآن فيها الجمع بين النفي والاثبات. وان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه ووصفه به رسوله صلى عليه وسلم وقوله وقد ادخل في هذه الجملة يعني بجملة ما تقدمت - 01:40:02

يتحمل ان يكون مروده بقوله الجملة ما قاله في اول الرسالة. ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه ويكون هذا التفصيل لقوله الایمان بما وصف به نفسه ثم طيب ويقول ودخل في هذه الجملة ماذا اقصد بالجملة؟ قال فيعتبر ان يكون المراد هو الجملة - 01:40:19

ما قال في اول الرسالة ومن الایمان بالله الایمان بما وصف بنفسه. هم. فيقول كل الذي سيأتي تفصيل لقوله ماذا الایمان بما وصف به نفسه. من الایمان بما وصف به نفسه كل الایات التي ستأتي في الاسماء والصفات - 01:40:43

ثم ذكر الادلة من القرآن التي فيها الله عز وجل نفسه ويتحمل ان يكون المراد ما تقدم من ذكري ان طريقة اهل السنة والجماعة الجمع بين النفي والاثبات. يعني الان كلمة هذه وقد دخل في هذه الجملة. اما هذه الى قوله في اول الرسالة ما وصف الله به نفسه. او هذه ترجع الى طريقة اهل السنة - 01:40:56

في النفي والاثبات. نعم حيث ذكر انهم يجمعون بين النفي والاثبات كما جمع ذلك الله عز وجل في كتابه في قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولكن على هذا الثاني يكون فيه اشكال. من جهة انه يصدق - 01:41:19
على ما ذكر من ايات الاستدلال فالاستدلال الاول ذكر فيه. يعني اول لستة هتقول سورة الاخلاص وسورة الاخلاص فيها ماذا؟ فيها نفي مفصل وهي فيها النفي المجمل والاثبات المفصل هذا خطأ هذا جاي خطأ ها - 01:41:41

واثبات مجمل وكذلك واحد. ثم لم يلد لم يكن له كفوا احد نفي وكذلك الاستدلال الثاني ذكر فيه ايات الكرسي وفيها الآثار المفصل والنهي المجمل ولكن ما ذكره بعد ذلك من - [01:42:07](#)

قد لا يكون فيها نفي واثبات. يعني فيها اثبات فقط ولهذا نقول ان قوله وقد دخل في هذه الجملة الاحسن هو الأنسب والأنسب ان يكون متعلقا بقوله الأول ومن الإيمان بالله الإيمان بما الكلام يعني ان قوله قد دخل في هذه الجملة - [01:42:45](#)

الشرح يرجح انه هذه الترجمة الى ماذا؟ من اول الرسالة ان وهو من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه. نعم كما قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف ما وصف الله به نفسه الوصف والنعت. يعني من كان نعتنا لله - [01:43:05](#)

ويراد بهذه الكلمة ووصف الله به نفسه يشمل الاسماء والصفات والافعال. لانها تدخل جميعا في الاطلاق اسم من صفات الله. فاذا قيل وصف الله بنفسه ثلاثة اشياء. اسماء وصفات وافعال - [01:43:23](#)

صفات الله فان مذهب اهل السنة في الصفات انه يدخل في ذلك. الكلام في الاسماء والكلام في الصفات والكلام في الافعال الله عز وجل وذلك لأن الاسماء ليست اعلاما محضة. بل هي من جهة الاعلام دالة. اسماء العبادة اعلام محضها - [01:43:41](#)

قد يسمى شخص عادل وهو ظالم. قد سميه كريم وهو بخيل. اما اسماء الله علان فاوصف. اذا كان رحيم هو فيه صفة الرحمة وهكذا. نعم بل هي من جهة اعلام دالة متراوفة من حيث دلالتها على الذات - [01:44:01](#)

ومن حيث من جهة اخرى كل اسم مشتمل على صفة من صفات الله غير صفة التي في الاسم الآخر ولهذا كانت الاسماء بهذا الاعتبار من الصفات وكذلك افعال الله عز وجل فيما اخبر الله في كتابه او اخبر عن افعاله ورسوله صلى الله عليه وسلم تجمع في اطلاق الفعل عليه واثبات - [01:44:17](#)

الله بين الحديث الذي هو المصدر وبين الزمن والحدث وصف كما في قوله سبحانه وتعالى قد سمع الله هذا فعل ماض والفعل الماضي مترب من شيئين. الحديث هو السمع وكون الحديث في الزمان الماضي وبهذا الاعتبار - [01:44:42](#)

تدخل الافعال في صفاتيه الصفات يدخل فيها الاسماء والصفات والافعال. نعم. هنا ما مازا يكون في هذه الاية؟ وقد سمع الله. الجواب قال في الارشاد وادي الاية لا جواب لنا عنها. في اي شيء الاية فيها رد على متكامل انا شاعرة في ماذا - [01:45:03](#)

هم الصفات الاختيارية الاشجار حتى لا بد ان تعلم السمع والبصر والعلم والارادة والقدرة. هل معنى ذلك انهم اثبتوها مثل اهل السنة؟ لا حتى هذا هم لم يثبتوها. لا في المعنى الذي اثبتته باهل السنة ولا في - [01:45:25](#)

الذى يتبع به اهل السنة. خالقوна في ماذا؟ في طريق الاثبات وفي نوع الاثبات. الاول طريق الاصناف. هم اثباتوها بماذا؟ بالعقل. بالعقل. نحن اثبتنها بالنقل حسنا ثم العقل تابع للنار. مما اثبتوها بالعقل فقط. الشيء الثاني نوع الاثبات عندما يقول الله سميع. ما معنى سميع عندهم؟ سميع يعني سمعه ازلي لا يتجدد - [01:45:48](#)

وسمع في الازل لم ينفعون الصفات الاختيارية. هل تكلمنا لها قبل ذلك الصفات الاختياري سيأتي كانت تكتب على هذه المسألة. الصفات الاختيارية عند الشاعرة معناها ماذا؟ معناها ان الله عز وجل لا يتجدد له فعله. اهل السنة والجماعة - [01:46:09](#)

بتقول الصفات الاختيارية. معنى الاخت صفات الاختيارية صفات متعلقة بالمشيئة يقولون صفات الله الاختيارية قديمة النوع حادثة الاحاد. معنى قديمة النوع. يعني سمعه لا اول له لكن انواع السمع تتجدد هو يسمعنا الان - [01:46:24](#)

وعندما نتكلم غدا سيسمعنا. اما الشاعر يقولون ماذا؟ لا يتجدد له سمع. لادلة ساذكرها بعد ذلك حتى يعيد الكلام. هنجاوب يعني. وسيدخلها واذكر الجواب عليها بعد ذلك هو سمع مرة واحدة في الازل. سمعه قديم - [01:46:39](#)

كلامه قديم ها واضح هذا؟ فحتى عندما ارادته قديمة لا لا تتجدد له اراده كل شيء قديم لا يتجدد. اما اهل السنة يقولون السبع ويتجدد وهذه الاية فيها دليل على هذا. ما وجد دالة من الاية ان الله تجدد له سمع - [01:46:52](#)

ان الله قال قد سمع الله القول التي تجادلهم يقولون ان السمع كان قديما. ليلزم من هذا ان هذه المرأة تكلمت في الازل وهذا اللي يقوله احد. فلذلك الجواب قال هذه الاية ليس لنا جواب عنه. قال هذا بالنص. هم. لا نستطيع ان نجيب عنها في مسألة نفي الصفات الاختيارية - [01:47:08](#)

فهمت يعني؟ سأتي كلام هذه مسألة ساءت لها مزيد كلام بعد ذلك. نعم. كذلك في قوله ام يحسبون انا لنسمع سرهم ونجواهم قول
نسمع هذا فعل مضارع فيه دالة على حدث وهو المصدر - [01:47:25](#)

والسماع السمع وفيه دلالته على زمانه وهو الحاضر الحالى. ولهذا في قوله هنا وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه يشمل
الاسماء باعتبار الذي ذكرناه واشمل الصفات ويشمل الافعال ايضا على التفصيل الذي سبقه - [01:47:44](#)

اذن مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات النفي المجمل والاثبات المفصل. ونعني به انه يدخل فيه الاسماء والافعال لكنه في
الصفات هذا هو المقصود. واذا ذكرت الاسماء فباعتبار انها مشتملة على الصفة - [01:48:06](#)

واذا ذكرت الافعال فباعتبار انها مشتملة على الصفة. نعم. ثم قال في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن وسورة الاخلاص هي
سورة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:48:26](#)

وتسمية سورة القرآن وتسمية سور القرآن. تارة يكون باعتباره كلمة في السورة ليست في غيرها. او ذكر قصة في سورة مفصلة فيها
اكثر مما في غيرها من السور او باعتبار المعنى الذي في سورة او غير ذلك. مفهوم هذا؟ لكن طيب يقول تسمية سور القرآن له
اعتبارات - [01:48:46](#)

منها تسمى السورة بكلمة ذكرت فيها مثل كلمة العاديات. والعاديات طبعا سورة العاديات. النحل. او بقصة الاستطباب صوص
البقرة لأهل هناك خلاف بين اهل العلم؟ ذكر السيوطي في الاتقان هل اسماء السور توقيفية؟ نعم. ام - [01:49:14](#)

الصحاباة الصحابة لا توقيفية توقيفية والذي يدل على هذا احاديث النبي عليه سعد مسلم قال اقرأوا سورة البقرة قال
البقرة وال عمران تحجتان عن صاحبهما. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ سمي بعض السور. قال شبيبتي هود واخواتها - [01:49:34](#)
الاحب ان يرى قيامة الرأي عين فليقرأ التكوين والفتارها والانشقاق. هو النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ اسماء الصوم فدل هذا
ان اسماء سور توقيفية العفو يقول ماذا؟ يقول آآ - [01:49:52](#)

هنا مثلا سورة التوبه تسميتها البراءة ذكر صور نعم واضح؟ نعم. وادي تسمية سورة الاخلاص بهذا الاعتبار الثالث. وسميت باعتبار
المعنى الذي في السورة. هم. الاخلاص هذا لم يرد في السورة - [01:50:06](#)

لكن معنى الصورة ماذا؟ الاخلاص. وذلك لانها اشتغلت على الاخلاص واحتتمالها على الاخلاص من جهتي الاولى انها ولذلك بعض
المفسرين كالبقاعي في كتابه لفظ الدرة يبين سبب التسمية سبب تسمية الصورة. مم. يعني ماذا سمعت سورة البقرة بهذا الاسمين
هذا السبب؟ نعم. انها تورث صاحبها اعني - [01:50:34](#)

المدبر لها المتدبر لها القارئ لها الاخلاص يعني الميت الاعتقادي لانها صفة الله عز وجل وجاء في الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه اميرا يعني. لاصحابه في صلاته - [01:51:01](#)

فيختتم قل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك سأله فقال لانها صفة
الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه - [01:51:21](#)

فهي اذا فيها وصف الله عز وجل ولهذا من تدبر هذا الوصف صار عنده الاخلاص في العلم والاعتقاد. وتبرأ من الشرك في العلم
والاعتقاد. والعمل كذلك النبي لم يشرك مع الله احدا لم يرائي بعمله مثلا. والشرك في العلم والاعتقاد بكونه لا يوحد الله في الاسماء
- [01:51:43](#)

الصفات والاخلاص في العلم والاعتقاد لكونه يوحد الله. ويوحد الله عز وجل في الاسماء والصفات. وفي العبادة وفي سائر الوعي
للعباد. نعم ومن جهة اخرى فان سورة الاخلاص اخلصت لذكر صفة الله عز وجل فهي ماذا؟ لم - [01:52:09](#)

تسمية اخلاص لان هذا شيء خالص لم يختلط بها غيرها. لم يختلط غير هذا الموضوع. اللي هو سور القرآن كثيرا. ما تتكلم عن التوحيد
مثلا. ويتكلم عن بعض الاحكام الفقهية. واتكلم عن قصص الانبياء - [01:52:28](#)

هذه اخلصت وفردت يعني. هي وحدها فقط بصفة الله. فهي مشتملة على صفة الله عز وجل وحده ليس فيها وصف وصف لغيره
وليس فيها خبر عن غيره وليس فيها قصة ولا حكم - [01:52:39](#)

بل هي وصف لله عز وجل وحده. فقد اخلصت لهذا. وباعتبار الاول المعنى واضح من تدبرها يخلص لله عز وجل لصفة الله هذا بعدها صحيح ايضاً لأنه يقول اخلص الشيء يخلصه اخالصاً وتخلیصاً بمعنى انه جعله متجرداً لشيء دون غيره - [01:52:54](#)
متجرداً لشيء خالصاً لشيء دون غيره. فالله جعلها متجردة للتوحيد وسنة الرحمن اه دون غيره. قال بنی النبي تعفی من ثلث القرآن وهذا من کلام النبي صلی الله عليه وسلم وذلك فيما رواه البخاري - [01:53:32](#)

في الصحيح من حديث ابی سعید الخدري رضي الله عنه ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احـد يرددـها فـلما اصـبح جـاء إلـى رـسول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم فـذـكـر ذـلـكـ لهـ. وـكان الرـجـل إـذـا قـالـهاـ - [01:53:47](#)
فـقال رـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم وـالـذـي نـفـسي بـيـدـهـ أـنـهـ لـتـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ وـقـوـلـنـاـ قـالـهـ يـعـنـيـ يـرـاـهـاـ قـلـيـلـةـ يـعـنـيـ يـتـقـالـهـاـ يـرـاـهـاـ قـلـيـلـةـ. هـمـ يـرـاـهـاـ قـلـيـلـةـ هـيـ صـورـةـ يـعـنـيـ هـمـ. يـعـنـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـذـاـ قـالـ لـهـ؟ رـجـلـاـ سـمـعـ رـجـلـاـ يـقـرـأـ قـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ يـرـدـدـهـ. هـذـاـ الرـجـلـ يـرـدـ فـقـطـ الـاخـلـاصـ - [01:54:07](#)

فلما اصـبح جـاء إلـى النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـذـكـر ذـلـكـ اـنـهـ كـانـ الرـجـلـ يـتـقـالـهـ. يـعـنـيـ اـنـتـ تـقـرـأـ فـقـطـ فـيـ الـقـيـامـ لـذـكـ بـقـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ؟ مـمـ. وـتـكـرـرـهـ وـقـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ لـتـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ - [01:54:34](#)

فـتـقـالـيـ الشـيـءـ يـرـاـهـ قـلـيـلـاـ وـكـوـنـهـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ. وجـهـهـاـ اـبـوـ الـعـبـاسـ اـنـ سـرـيـجـ. سـرـيـجـ اـحـدـ اـئـمـةـ الشـافـعـيـةـ وـتـبـعـهـ اـبـوـ الـعـبـاسـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ. وـتـبـعـهـ لـمـاـ عـلـىـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ مـنـ اـنـ الـقـرـآنـ مـنـقـسـمـ اـلـىـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ اـمـاـ خـبـرـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـاتـهـ وـاـمـاـ خـبـرـ عـنـ الـاـوـلـيـنـ وـاـمـاـ - [01:54:46](#)

الـاـنـبـيـاءـ يـعـنـيـ. وـاـمـاـ اـحـکـامـ حـلـالـ وـحـرـامـ. هـذـاـ الـقـرـآنـ مـوـضـوـعـاتـهـ لـاـ تـخـرـجـ فـيـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ. فـلـمـاـ كـانـ السـوـرـةـ فـيـ خـبـرـ وـصـفـاتـهـ كـانـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ وـهـذـاـ مـعـنـيـ جـمـيلـ. نـعـمـ. وـقـالـ مـنـقـسـمـ اـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ اـحـکـامـ وـعـقـائـدـ وـوـعـظـ وـوـعـيـدـ - [01:55:19](#)
هـذـهـ صـورـةـ بـهـذـاـ الـاعـتـبـارـ الـاـوـلـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ وـكـوـنـهـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ فـيـهـاـ فـضـيـلـةـ عـلـىـ غـيرـهـاـ مـنـ بـعـضـ لـلـقـرـآنـ وـذـكـ لـانـهـ فـيـ وـصـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ مـعـنـيـ مـاـ تـنـازـعـ النـاسـ فـيـ يـعـنـيـ كـونـ سـوـرـةـ الـاـخـلـاصـ - [01:55:39](#)

تـسـتـعـجـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ مـاـ وـجـهـهـ؟ يـاـ تـرـىـ فـالـنـاسـ فـيـ ذـلـكـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ؟ بـلـ السـلـفـ بـعـامـةـ وـهـوـ شـبـهـ اـجـمـاعـ بـيـنـهـمـ اـنـ كـوـنـهـاـ تـعـزـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـفـضـلـ مـنـ بـعـضـ الـقـرـآنـ وـالـقـرـآنـ بـعـضـهـ اـفـضـلـ مـنـ بـعـضـ كـمـاـ - [01:55:59](#)
مـنـ الصـفـاتـ الصـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـضـهـ يـفـضـلـ بـعـضـاـ. اـنـ دـلـوقـتـيـ بـقـىـ لـلـسـنـةـ خـلـافـ الـاشـاعـرـةـ. يـعـنـيـ اـهـلـ السـنـةـ يـرـوـنـ مـاـذـاـ؟ اـنـ الصـفـاتـ تـتـفـاضـلـ وـهـذـاـ كـلـامـيـ اللـهـ يـتـفـضـلـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـقـولـ - [01:56:21](#)

نعم آآ القديـرـ اـبـلـغـ لـلـقـادـرـ وـكـلـاهـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـنـقـوـلـ الـلـطـيفـ اـبـلـغـ مـنـ الرـحـيمـ لـاـنـ الـلـطـيفـ هوـ الـذـيـ يـرـسـلـ الرـحـمـةـ بـالـطـرـيـقـةـ فـيـ الـرـحـمـ الدـقـيـقـةـ الـخـفـيـةـ وـهـكـذـاـ باـسـمـاءـ وـتـنـفـاضـلـ كـلـ الحـسـنـيـ فـيـ مـوـضـوـعـ اـحـسـنـ مـنـ بـعـضـ وـكـلـامـهـ يـتـفـاضـلـ كـلـهـ حـسـنـ وـضـوـهـ اـحـسـنـ مـنـ بـعـضـهـ. خـلـافـ لـلـاـشـاعـرـةـ سـيـذـكـرـ الـكـتـابـ وـمـاـ لـدـيـهـ. فـيـ سـوـرـةـ الـقـرـآنـ اـيـضاـ - [01:56:35](#)

طـبـعـاـ فيـ سـوـرـةـ الـقـرـآنـ ذـلـكـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـابـيـ سـعـیدـ يـحـیـیـ اـبـنـ الـمـعـلـمـ. رـفـعـ اـبـنـ الـمـعـلـقـ قـالـ لـاـ اـعـلـمـ اـعـظـمـ اـیـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـقـالـ اـیـةـ الـکـرـسـیـ وـفـیـ حـدـیـثـ اـخـرـ قـالـ فـتـحـ اـمـ الـکـتـابـ وـالـسـمـعـ الـمـثـانـیـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـیـمـ الـذـیـ اوـتـیـتـهـ. فـدـخـلـ اـبـنـ الـفـتـحـ اـفـضـلـ سـوـرـةـ. وـانـ - [01:56:57](#)

اـیـةـ الـکـرـسـیـ اـفـضـلـ اـیـةـ. الـقـرـآنـ يـتـفـاضـلـ طـبـعـاـ. الـحـیـ الـقـیـوـمـ بـالـاسـمـاءـ كـذـلـكـ اـسـمـاءـ اللـهـ الـحـسـنـیـ. هـنـاكـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. ماـ هـيـ اـفـضـلـ اـسـمـاءـ اللـهـ؟ لـاسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ بـعـضـهـمـ قـالـ الـحـیـ الـقـیـوـمـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ اللـهـ ذـوـ الـجـلـالـ. كـابـنـ الـقـیـمـ اـبـنـ الـقـیـمـ يـرـىـ اـنـ لـفـظـ الـجـلـالـ. اللـهـ. خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ. قـالـ آآ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـاعـیـاـ اوـ - [01:57:17](#)

دـاعـیـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـعـوذـ بـرـضـاـكـ مـنـ سـخـطـكـ. وـقـالـ اـیـضاـ مـخـبـراـ عنـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ. زـوـاجـ الدـلـالـ اـبـنـ الـحـدـیـثـ اـسـتـعـاذـ مـنـ بـعـضـ اـسـمـاءـ عنـ بـعـضـ الـمـوـدـیـلـ هـذـاـ اـنـ الرـضـاـ اـفـضـلـ مـنـ سـخـطـ - [01:57:41](#)

بـاـنـ الرـضـاـ وـسـخـطـ كـلـاـهـماـ صـفـتـاـنـ لـلـهـ هـاـ فـاـسـتـعـاذـ بـالـاـفـضـلـ مـنـ المـفـضـولـ. وـاـضـحـ يـاـ حـاجـ؟ هـمـ اـنـ رـحـمـتـيـ سـبـقـتـ غـضـبـيـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ رـحـمـتـيـ تـهـرـبـ غـضـبـيـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ بـعـضـ الـصـفـاتـ اـفـضـلـ مـنـ بـعـضـ وـاـیـضاـ بـعـضـ الـصـفـاتـ وـاـیـضاـ بـعـضـ الـصـفـاتـ قـدـ يـكـونـ اـفـضـلـ مـنـ

بعضها لآخر وهذا يترتب على - 01:57:57

ان يكون بعض القرآن افضل من بعضه الآخر. ولهذا صارت الفاتحة هي اعظم سورة القرآن وآية الكرسي هي اعظم آية في القرآن وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن هذا مذهب اهل السنة والجماعة في التوصيل بعض صفات الله على بعض وتفضيل - 01:58:24 وتفضيل بعض القرآن على بعض وقال المبتعدة من الاشاعرة وغيرهم وغيرهم ان صفات الله لا تتفاضل وكذلك كلامه لا يتتفاضل وماخذ هذا عندهم؟ مأخذ اي دليل انه واحد بایعین بالعين - 01:58:44

انا واحد بالعين. انا واحد من عيني ولا يمكن ان يتتفاوض ان يفضل بعضه بعضا. تفهم دليلا ولا بد ان تفهم مذابه في الكلام. مذهبه في انه كلام الله عز وجل قديم. لا يتجدد له كلام - 01:59:06

وكلامه ليس حروف واصوات الكلام كلام قائم بالنفس ليس له حروف واصوات. فهو واحد يقولون الامر كالنهي والنهي كالاستفهام. اما الذي عبر عن الامر والنهي وجبريل. فحقيقة مذهبهم ان القرآن هو كلام جبريل ليس كلام الله - 01:59:19

في كلام الله واحد. فإذا كان واحدا لا يتتفاضل. فهمت تصوّره عقلياً صعب ان تقول كيف كلام وكيف ليس له انواع؟ يقول لا ليس له انواع. الامر كان ناهيك الاستسلام كالخبر. هذا معنى قوله ماذا؟ واحد بالعين. فلا يمكن ان يفضل - 01:59:36

بعضه بعضا لا يمكن ان يكون بعضه افضل مما قلنا انه قديم. وكل امر واحد وكله فهو واحد. نعم؟ وكله خبر واحد. وانما الذي عبر عنه جبريل الذي عبر عن هذا الخبر والامر نوى جبريل. فالقرآن في الحقيقة هو كلام جبريل - 01:59:53

التفاضل بين كلام الله. وعلى هذا فانه في تفسير كون الاخلاص تعدل ثلث القرآن يرجعون الى الثواب ليس الا سورة الاخلاص نفسها افضل ليقولون ثوابها. الله يعطيك ثواب ثلث القرآن اذا قرأتها. فيقول هي تعدل ثلث القرآن باعتبار الثواب. يعني ادباً قرأها يثاب. ليس - 02:00:08

لأنها في نفسى افضل من غيرها نعم والله يقول الثواب هذا طبعاً هذا مترب اياضاً تجد ان كل المدام الباطلة الباطلة مبنية على بعضها. فنتقدم سؤالاً طب لماذا جعل الله ثوابها - 02:00:28

ثلث القرآن وثوابه ليس ثلث القرآن. يقولون لا سبب لأنهم يلفون التعليل مم. يعرفون الحكمة والتعليم. نعم. دخولهم ان كون الله جعل ثوابها ثلث القرآن معنى ذلك انها افضل. يقول لا ده ليس لازم. الله يفعل بدون سبب - 02:00:41

واضح هنا؟ لأن فرضت عليهم وهذا الكلام هو بعض جهة التفضيل هذا كلام اهل السنة يعني ايه؟ كلام اهل السنة. هم. ان سورة الاخلاص مم. تعدل ثلث القرآن. هذا بعض سورة جهة التفضيل. يعني ان سورة الاخلاص تنضم من جهة ان قارئها - 02:00:55 له الثواب له ثواب اعظم من ثواب تلاوة لغيرها. فلا يستوي من جهة الثواب. قراءة سورة الاخلاص مع قراءة سورة تبة ابى الهب وتب التي قبلها. ولكن ليس هذا وحده بل ايضاً لانك - 02:01:13

كلام الله عز وجل بعضه افضل من بعض. لا هذا الكلام كان من الشعيرة. قول هذا الكلام الاشعار عندهم هو بعض جهات التفضيل. لكن ليس كل جهة التفضيل. يعني سورة الاخلاص عنده تفضيل من جهة الثواب فقط. ليس من جهة ماذا - 02:01:27

عند نفس السورة افضل من غيرها. مم. واضح؟ نعم طيب ولكن هو يرد عليهم الان. لكن ليس هذا وحده ليس من جهة الثواب فقط. التفضيل ليس من جهة الثواب. بل ايضاً لان كلام الله نفسه بعضه افضل من بعض. واضح هذا - 02:01:42

نعم. واشك علىهم هذا من جهة ان الكلام واحد عندهم. يعني سبب قولهم هذا عند كلام الله ليتفاضل سبب قول ماذا؟ ان الكلام ماذا؟ اما الحدود الكبيرة ليس عندنا واحد. عندنا الامر غير النهي. غير الاستفهام. وبالبطل كلامهم هذا موضع سيأتي - 02:01:56

عند الكلام على صفات الله. عندما نتكلم على صفة الكلام نعم. سنبطل ماذا مذاهبك في هذه المسألة. ممكن تقف هنا امام موقف مناسب تبين بعد ذلك ان الكلام له نسبتان. ها؟ نبدأ من اول مرة - 02:02:11

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستقيمك ونتوب اليك - 02:02:26